

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

طوفان الاقصى

7 فلسطينيون لـ "طريق الشعب": لا حل إلا بإقامة  
دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة

حياة الشعب

5 لماذا يتأخر  
تجهيز الحصة التموينية؟! 

أخبار وتقارير

4 حقوق المرأة والطفل يصونها  
القانون 188 لا تعديله

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:  
لازلنا "نريد وطن!"

## شعب إقليم كردستان يتربح مرحلة جديدة عبر الانتخابات البرلمانية الجديدة

# الشيوعي الكردستاني: برنامجنا الانتخابي يهدف لتعزيز العيش المشترك في الإقليم وضمان حقوق الفقراء

بغداد . محمد التميمي

هاويهيماني هيريمنى كوردستان

✓ ١٣٣

الاحزاب اليسارية في إقليم كردستان تخوض الانتخابات  
بقائمة موحدة تحت اسم "تحالف إقليم كردستان"

تحديات عديدة

وفي ما يخص الحملة الانتخابية وحجم التحديات امام الحملات الانتخابية، قال الرفيق هيوما عمر، مرشح الحزب الشيوعي الكردستاني: ان حملته "تسير بثبات، حيث يجري التثقيف ببرنامجنا الانتخابي والأهداف التي نسعى الى تحقيقها في حال فزنا بثقة الناس واصواتهم في الانتخابات".

تواصل الاستعدادات لدى جميع الأطراف المعنية بالانتخابات البرلمانية المقبلة في إقليم كردستان بدورها السادسة، والتي ينتظر أن تمهد مرحلة هامة في مستقبل الإقليم، في ظل تحديات سياسية واقتصادية متصاعدة، حيث يتربح الشارع الكردستاني ما ستفرزه صناديق الاقتراع من تغييرات في خارطة السياسة وتوزيع القوى، وانعكاس نتائجها على مسار إدارة الحكم، وتحقيق تطلعات المواطنين.

ومن المقرر إجراء التصويت الخاص للانتخابات برلمان كردستان يوم 18 من شهر تشرين الأول المقبل، فيما تقام عملية التصويت العام يوم 20 من الشهر ذاته.

أرقام وإحصاءات

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، اتمام استعداداتها بشأن انتخابات برلمان إقليم كردستان. كذلك تأمين مختلف المتطلبات والمواد اللوجستية اللازمة الخاصة بالاقتراع.

وأفادت بأن 1190 شخصاً قد ترشحوا لخوض انتخابات برلمان كردستان، مشيرة إلى تسجيل 136 قائمة انتخابية للمشاركة في هذه الانتخابات. وبحسب إحصائيات المفوضية، يحق لـ 2,899,078 شخصاً المشاركة في انتخابات برلمان الاقليم بعد حصولهم على بطاقتهم البايومترية.

وسيشترك 2,683,618 ناخباً في الانتخابات العامة، في حين سيشارك 210,960 ناخباً في عملية التصويت الخاص، وفي الوقت نفسه، أعدت مفوضية الانتخابات 1,431 مركز اقتراع، تشمل 1,266 مركزاً للتصويت العام، و165 مركزاً للتصويت الخاص.

وستراقب أكثر من 12 مؤسسة مختلفة وست قنصليات لدول الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وألمانيا وبريطانيا وفلسطين، الانتخابات البرلمانية الكردستانية.

1600 مراقب

من جانبه، قال المنسق العام لشبكة شمس المعنية بالشأن الانتخابي، هوكر جتو ان "إقليم كردستان بحاجة ماسة الى هذه الانتخابات المهمة، كونها تعطي الشرعية للمؤسسات كالبرلمان والحكومة وباقي المؤسسات الأخرى، وهنا تكمن أهميتها".

وأضاف جتو في حديث لـ "طريق الشعب"، أن الشبكة تواصل استعداداتها على قدم وساق لمراقبة الانتخابات وسيهرها ونزاهتها وعدالتها، مشيراً الى ان تحالف شبكات المراقبة المكون من 6 جهات تتعاون مع بعضها لمراقبة مدى تطبيق القوانين والانظمة واجراءات المفوضية، لضمان سير العملية ونزاهتها.

وتابع، انه "يجري العمل من قبل الشبكة على تدريب وتجهيز المراقبين، وهناك تعاون عالي المستوى مع المفوضية في مسألة التسجيل واعطاء المعلومات والبيانات والاستجابة لما تطرحه من قضايا"، مبيناً ان عملية المراقبة ستتم بواسطة 1600 مراقب في عموم محافظات إقليم كردستان.

الاستعدادات؟

وقال د. عماد جميل رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية، ان الأخيرة على اتم الجاهزية من مختلف النواحي، سواء من ناحية إكمال أجهزة العد والفرز وبرمجياتها وأجهزة التحقق التي تحتوي على سجل الناخبين، او جهوزية محطات الاقتراع والخطة الأمنية لتأمين هذه المراكز، علاوة على جهوزية المواد اللوجستية الخاصة بالاقتراع. وأضاف جميل في حديث مع "طريق الشعب"، ان "المفوضية باشرت تدريب كوادرها لإدارة عملية الاقتراع والبالغ عددهم 41 ألفاً، مبيناً

## وقفة عمالية في بغداد تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديداً بجرائم الصهيونية

بغداد. طريق الشعب

### من كركوك إلى البصرة اتساع الاحتجاجات المطالبية

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد والمحافظات خلال اليومين الماضيين، موجة من التظاهرات الشعبية التي تعكس معاناة المواطنين في مختلف المجالات. من محافظة بابل إلى بغداد والبصرة وكركوك، تظاهر الآلاف من الخريجين والموظفين وأهالي القرى احتجاجاً على قضايا تتعلق بتوفير فرص العمل، وانقطاع الكهرباء، وتردي الخدمات الأساسية.

وشهدت مدينة الحلة، تظاهرة حاشدة شارك فيها نحو ألف متظاهر، حيث أغلقوا تقاطعات رئيسية في المدينة احتجاجاً على آلية تعيين خريجي كليات التربية في بابل. هذه الاحتجاجات تأتي في إطار استمرار المطالب التي دخلت أسبوعها الثاني بعد إعلان الدرجات الوظيفية، والتي شملت استثناء 1600 خريج من التخصصات التربوية.

إحسان الخفاجي، ممثل رابطة الخريجين، أكد أن المحتجين قرروا التصعيد بسبب عدم استجابة الحكومة المحلية لمطالبهم، والتي تتضمن إعداد ملحق آخر لتعيين أكبر عدد ممكن من بين 10 آلاف خريج لم تشملهم قوائم التعيين.

3 &lt;&lt;

يعانيه عمال وشعب فلسطين من اعتداءات الاحتلال الصهيوني وحرمانهم من حقهم في العمل، إضافة إلى القتل اليومي الذي يمارسه الاحتلال في فلسطين ولبنان". وأشار الصغار إلى أن "لبنان الشقيق يعاني أيضاً من الاعتداءات، وعماله يواجهون نفس الظروف القاسية". وختم قائلاً: "إن هذه الوقفة التضامنية جاءت من أجل أن ينال عمال العالم حقهم في فرص عمل لائقة تليق بكرامة الإنسان لتحقيق حياة حرة وكرامة".

حقه في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس". من جانبه، قال الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق، عدنان الصغار، إن "اتحاد نقابات عمال العراق يحتفل باليوم العالمي للعمل اللائق في 7 تشرين الأول، وهذا اليوم يشكل علامة مضيئة من أجل تحقيق شروط العمل اللائق لكل إنسان في كل مكان". وأضاف، أن "العمال العراقيين يناضلون من أجل حقوقهم في العمل اللائق، وفي نفس الوقت نستذكر ما

لوقوفهم مع فلسطين في معركتها الصعبة التي تستهدف وجودها في ظل حرب الإبادة الجماعية التي تُرتكب الآن في غزة". وأضاف الرويضي في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "وقفة عمال العراق تأتي تضامناً مع عمال فلسطين، حيث لدينا عدد كبير من الشهداء من العمال الذين حُرّموا من حقهم في العيش الكريم بسبب الحصار الإسرائيلي الغاشم على غزة والضفة الغربية والقدس". وأكد أن "حرب الإبادة الجماعية لن تمنع الشعب الفلسطيني من نيل

بدعوة من اتحاد نقابات عمال العراق، نظم العشرات من المواطنين، أمس الاثنين، وقفة تضامنية في ساحة التحرير وسط بغداد، لدعم الشعب الفلسطيني واللبناني والتنديد بالجرائم الصهيونية المستمرة بحق الأبرياء. وخلال مشاركته في التظاهرة، حيا السفير الفلسطيني في العراق، أحمد الرويضي، "موقف العراق الشقيق حكومة وشعباً ومرجعيات دينية،

التركي 8 طرق جديدة في محافظة دهوك، وعن انتشار كثيف للآليات التي تعمل على مدار الساعة في إنشاء طرق عسكرية على الشريط الحدودي. وهذه الطرق تمتد إلى مناطق آفا شين، العمادية، ونيروي، وهي تسهل حركة الآليات العسكرية وتساهم في التوسع نحو مناطق عراقية أخرى.

وهذه الأعمال العدائية التركية ليست أمراً جديداً، شأن السياسة التوسعية لأردوغان الحام بإحياء إمبراطورية بلاده الغابرة. لكن ما يثير الاستغراب هو صمت سلطاتنا العراقية، بما فيها الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، إزاء العدوان على الأراضي العراقية، والتوغل في إقليم كردستان.

هذا الصمت المطبق لا يمكن تبريره، وهو يأتي على حساب سيادة العراق وأمنه واستقلاله. وان على الحكومة أن ترد على العدوان وتوضح للرأي العام حقيقة الأخبار المتداولة بشأن سماحها أو موافقتها على التحركات العسكرية في أراضي بلادنا.

### هذا الصمت المطبق .. لماذا؟

في خضم الصراع المحتدم في منطقتنا، والعدوان على الشعبين الفلسطيني واللبناني، تعمد تركيا بما ينافي كل الأعراف والمواثيق الدولية، إلى التوسع في العراق ببناء قواعد أو طرق جديدة في عمق أراضيها العراقية، لتسهيل حركة قواتها. وقد كشف سياسي كردي عن فتح الجانب

راصد الطريق

## محافظ بغداد: الموازنات لا تغطي حاجة العاصمة للبنية التحتية

بغداد. طريق الشعب

كشف محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، أمس الاثنين، عن زيادة عدد سكان العاصمة إلى 11 مليوناً و500 ألف نسمة، مؤكداً أن الموازنات "الانفجارية" لا تغطي الحاجة المطلوبة من البنى التحتية وغيرها من المشاريع. وقال العلوي، إن "المحافظة مسؤولة عن مناطق أطراف بغداد وليس مركزها فقط، وهذه المناطق فيها تعاني من نقص كبير باحتياجات المواطنين، والموارد المتوفرة من الموازنة العامة لا تغطي الحاجة الفعلية لتقديم الخدمات والبنى التحتية للمواطنين". وأضاف، أنه "لابد من مشاركة الشركات الحكومية مع القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الخدمية، وهذا الأمر يحتاج إلى جهد وإعادة تشريع القوانين لتفعيل القطاع الخاص وتنشيط التنمية الاقتصادية". وأشار إلى أن "محافظة بغداد تضم عشرة ملايين نسمة بحسب الإحصاء الرسمي لكن في الواقع أن عدد سكان العاصمة بغداد قرابة 11 مليوناً و500 ألف نسمة، ونتيجة للظروف السابقة من حروب وإرهاب حصلت فجوة كبيرة في بغداد بين الزيادة السكانية والبنى التحتية". وأكد العلي أن "الموارد المتوفرة والموازنات الانفجارية مهما كانت لا تغطي الحاجة المطلوبة، لأن الحاجات متغيرة ومختلفة ومتطورة وكلما عالجنا مشكلة أو نقصاً خدمياً يظهر نقصاً آخر".

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## التيار الديمقراطي يدين العدوان الصهيوني ويدعو لتوحيد القوى المدنية استعداداً للانتخابات

واستندت هذه الدعوة إلى قرارات المؤتمر الرابع للتيار، حيث أكد الحاضرون أن هذا التحالف يجب أن يضم جميع القوى المدنية الراغبة في إحداث تغيير حقيقي في العراق.

وحث المجتمعون على التعلم من التجارب الانتخابية السابقة وتجاوز السلبيات لتحسين الأداء في الانتخابات المقبلة، مع التركيز على استخدام وسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع قاعدة الدعم الشعبي، ودعوا إلى البدء الفوري في التحضيرات اللازمة، بما في ذلك تنظيم حملات ميدانية وورش عمل تدريبية لتطوير قدرات الكوادر الانتخابية، وضمان حضور قوي للتيار الديمقراطي في جميع الدوائر الانتخابية.

## الالتزام بمبادئ التيار الديمقراطي

في ختام الاجتماع، تمت مناقشة طلب منظمة "شركاء لدعم المواطنة" للانضمام إلى التيار الديمقراطي. وبعد مناقشات مستفيضة، رحب المجتمعون بالطلب بالإجماع، مؤكداً أن انضمام هذه المنظمة سيسهم في تعزيز جهود التيار لتوسيع قاعدته المدنية، ودعم المشروع الديمقراطي الوطني في العراق.

واختتم الاجتماع بتأكيد اللجنة العليا على التزامها بمبادئ التيار الديمقراطي واستمرار العمل على توحيد القوى المدنية العراقية. كما دعت اللجنة كافة القوى الوطنية إلى الوقوف صفاً واحداً لمواجهة التحديات التي تعترض العراق، والعمل على تحقيق الأهداف المشتركة التي تصب في مصلحة الشعب العراقي ورفاهيته.

المدينة لإصلاح مؤسسات الدولة ومحاربة الفساد، مشيرين إلى ضرورة مواجهة التحديات الحالية بحكمة وواقعية.

## تقارير التنسيق وأنشطة التيار

واستعرض الاجتماع تقارير التنسيق في مختلف المحافظات، حيث تمت الإشادة بالجهود المبذولة لتعزيز التواصل مع الجماهير والتعريف بالتيار الديمقراطي. كذلك تمت المصادقة على هذه التقارير مع توصيات بضرورة تكثيف الأنشطة الميدانية في المناطق الريفية التي تحتاج إلى المزيد من التوعية السياسية والمشاركة المدنية.

وناقش الاجتماع تقارير اللجان التابعة للمكتب التنفيذي، حيث تم تسليط الضوء على الإنجازات والتحديات التي تواجه كل لجنة. وأشاد المجتمعون بالجهود المبذولة، خاصة في مجال مكافحة الفساد وتفعيل العمل الجماهيري، وتمت الإشادة بصدور جريدة "صدي الناس" مع التأكيد على أهمية استمرار صدورها وتوسيع رقعة توزيعها.

## الانتخابات المقبلة

وتم تخصيص جزء مهم من الاجتماع لمناقشة الاستراتيجية الانتخابية المقبلة للتيار الديمقراطي، حيث أكد المجتمعون على ضرورة توحيد القوى المدنية تحت مظلة "التحالف المدني الديمقراطي" لتحقيق هدف مشترك يتمثل في تعزيز الديمقراطية وبناء دولة قائمة على أسس العدالة والمساواة والشفافية.



في الجبلولة دون انتشار نيران الحرب إلى باقي المنطقة، حيث أكد المجتمعون على ضرورة التزام جميع القوى السياسية بالإطار الدستوري في معالجة الأوضاع المشتعلة، وعدم السماح بأية تجاوزات تهدد استقرار العراق. كما دعوا إلى الحزم في مواجهة أي نشاط مسلح خارج إطار الدولة.

بغداد. طريق الشعب

عقدت اللجنة العليا للتيار الديمقراطي العراقي اجتماعها الدوري صباح الجمعة 4 تشرين الأول 2024، بحضور عدد من الأمناء العامين للأحزاب السياسية الأعضاء في التيار، إضافة إلى المنسقين العامين السابقين ومسؤولي التنسيق في المحافظات والشخصيات المستقلة.

## إدانة العدوان الإسرائيلي

وأكد التيار الديمقراطي، في مستهل الاجتماع، موقفه الثابت في إدانة عدوان دولة الاحتلال المتواصل على الشعب الفلسطيني واللبناني، واعتبر أن هذا العدوان ليس مجرد حملة عسكرية، بل هو جزء من استراتيجية تهدف إلى كسر إرادة المقاومة في المنطقة. ودان التيار بشدة استهداف المدنيين والبنى التحتية، واصفاً تلك الأفعال بأنها انتهاك صارخ للقوانين الدولية وحقوق الإنسان، في ظل صمت دولي وصفه بـ"المخزي". وأوضح المجتمعون، أن استهداف قادة المقاومة لا يمثل استفاداً لأشخاص محددين فقط، بل هو محاولة يائسة لإخماد أصوات التحرر والكرامة في المنطقة. كما دعا التيار جميع القوى الوطنية والمدنية إلى توحيد الصفوف لصد تلك الهجمات وإفشال المخططات الإسرائيلية التي تسعى إلى تفكيك المنطقة عبر إشعال الصراعات الداخلية والطائفية.

## موقف العراق من التصعيد الإقليمي

وشدد التيار على أهمية أن يلعب العراق دوراً محورياً

## اكتظاظ الصفوف والدوام الثلاثي يجبر الأهالي على تقبله

## نقايون: نظام الانتساب علاج ترقيعي لمشكلات المدارس

"طريق الشعب"، أنه خلال السنوات الماضية كان هناك ارتفاع ملحوظ في معدلات الرسوب بين الطلبة المنتسبين مقارنة بالطلبة النظاميين. ويترجم سعد تساؤلاً مهماً حول ما إذا كانت الوزارة ستتخذ قرارات إضافية لمعالجة معدلات الرسوب المرتفعة على حساب جودة التعليم ومصداقيته؟

## تمييز تطبيقي تعليمي

من جانبها، قالت رئيسة قسم المرأة في نقابة المعلمين/ فرع بغداد، حنان عبد النبي، إن هناك انعكاساً سلبياً لتأثير الانتساب والدروس الخصوصية على واقع التعليم، مبيّنة أن هذا القرار سيؤدي إلى انقسام الطلبة بين متمكنين مادياً يتجهون للانتساب والتعليم الخاص، وبين فقراء يرزحون تحت مشكلات المدارس الحكومية، ما يعزز التمييز الطبقي في قطاع التربية. وأكدت عبد النبي ما ذهب إليه سعد بأن القرار سيسهم في دعم القطاع الخاص على حساب الحكومي، مبيّنة امتعاضها من انتشار المدارس الأهلية.

## خيار إجباري

وتقول والدة أحد الطلبة لمراسل "طريق الشعب"، أن "المدارس الحكومية تشهد ازدياداً كبيراً في الفصول الدراسية، وهو ما يجعل من الصعب على الطلبة استيعاب المواد الدراسية بشكل كافٍ". هذا الأمر دفعها للتفكير في المعاهد الأهلية كبديل يمكن أن يوفر بيئة تعليمية أفضل لأبنائها. وتضيف، أن "الاتجاه نحو التعليم الأهلي أصبح خياراً إجبارياً لدى الكثير من الأهالي الذين يرون فيه فرصة لتحسين جودة التعليم لأبنائهم في ظل التحديات التي تواجه النظام التعليمي الحكومي".



ليصبح متاحاً بدون قيود أو شروط يُعتبر خطوة ترقيعية، تهدف إلى معالجة مشكلة الاكتظاظ التي فشلت الوزارة في إيجاد حلول فعالة لها على مدى أعوام. ويفسر سعد هذا القرار بأنه سيكون بمثابة جرعة مقوية لظاهرة التدريس الخصوصي في المعاهد الأهلية، التي تستنزف جيوب الأهالي. ويؤشر سعد خلال حديثه لـ

الظروف"، مردفة ان استمرار تطبيقه يؤثر سلباً على العملية التربوية.

## حل ترقيعي

أحمد سعد، عضو اللجنة التنفيذية في اتحاد الطلبة العام، يرى أن "إعادة العمل بنظام الانتساب مع تعديل تعليماته

## استمراره غير مبرر

وأعربت عضو نقابة المعلمين ومديرة إحدى المدارس الحكومية في محافظة النجف سهاد الخطيب، عن رفضها قرار الانتساب الدراسي الحالي. وقالت الخطيب لـ "طريق الشعب"، أن "الانتساب تم استحداثه في فترة جائحة كورونا كحل مؤقت ومبرر لبعض

في ظل التحديات المستمرة التي تواجه النظام التعليمي في العراق، أصدرت وزارة التربية قراراً جديداً بإعادة العمل بنظام الانتساب للعام الدراسي 2024-2025، بهدف دعم الطلبة وتخفيف الأعباء عن العائلات التي تعاني من أوضاع معيشية حرجية، وفقاً لقولها. القرار الذي يسمح للطلبة بالانتساب بدلاً من الالتزام بالحضور اليومي، أثار ردود فعل متباينة بين المختصين والأهالي، حيث وصفوه بأنه خطوة "ترقيعية"، تخفي مشكلة الاكتظاظ، ففي الوقت الذي تراه الوزارة "خطوة لدعم التعليم"، يعبر بعض المعلمين والنقائين عن مخاوفهم من تأثيره السلبى على العملية التربوية. وذكرت الوزارة في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن "هياة الرأي صوتت على إعادة العمل بنظام الانتساب للعام الدراسي 2024-2025 دعماً للطلبة، واستناداً للعوامل التي تعاني من الحالات الحرجية"، فيما حددت المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والاجنبي ضوابط التقديم مع استثناء تلاميذ الصفوف الأولية الثلاثة منه تلافياً لفقدان مهارات التهجى والاملاء.

وأكد البيان، ان "الانتساب لهذا العام لا يخضع لأي قيد أو شرط عدا إلغاء المنحة المالية من الطلبة المنتسبين، كما سيؤدي التلاميذ والطلبة بالانتساب امتحان الفصل الأول امتحاناً واحداً ونصف السنة والفصل الثاني امتحاناً واحداً إضافة إلى امتحان نهاية العام لتقييم ادائهم العلمي". وحددت الوزارة، آخر موعد لتقديم هو يوم الخميس 2024/11/28.

## تردي الخدمات في الأقسام الداخلية لإحدى الجامعات يدفع الطلبة للتظاهر من كركوك إلى البصرة.. اتساع الاحتجاجات المطالبة

بغداد ٧ تشرين الأول



بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد والمحافظات خلال اليومين الماضيين، موجة من التظاهرات الشعبية التي تعكس معاناة المواطنين في مختلف المجالات. من محافظة بابل إلى بغداد والبصرة وكركوك، تظاهر الآلاف من الخريجين والموظفين وأهالي القرى احتجاجاً على قضايا تتعلق بتوفير فرص العمل، وانقطاع الكهرباء، وتردي الخدمات الأساسية.

خريجو بابل

وشهدت مدينة الحلة، تظاهرة حاشدة شارك فيها نحو ألف متظاهر، حيث أغلقوا تقاطعات رئيسية في المدينة احتجاجاً على آلية تعيين خريجي كليات التربية في بابل. هذه الاحتجاجات تأتي في إطار استمرار المطالب التي دخلت أسبوعها الثاني بعد إعلان الدرجات الوظيفية، والتي شملت استثناء ١٦٠٠ خريج من التخصصات التربوية.

إحسان الخفاجي، ممثل رابطة الخريجين، أكد أن المحتجين قرروا التصعيد بسبب عدم استجابة الحكومة المحلية لمطالبهم، والتي تتضمن إعداد ملحق آخر لتعيين أكبر عدد ممكن من بين ١٠ آلاف خريج لم تشملهم قوائم التعيين. وأوضح الخفاجي، أن الخطوة الأولى كانت إغلاق تقاطع باب الحسين وتقاطع الثورة وسط الحلة، مع استعداد المتظاهرين لتوسيع نطاق احتجاجاتهم إذا استمرت الحكومة في تجاهل مطالبهم، حيث تم التلويح بإمكانية إغلاق جميع الشوارع في مركز المدينة.

محاضرو كركوك

وبدأ المحاضرون المجانيون في مدارس تربية كركوك، إضراباً مفتوحاً عن الدوام، احتجاجاً على استمرارهم بالعمل لسنوات دون الحصول على أي أجور. فيما قال المحاضر مصطفى محمد، أحد المشاركين في الاعتصام أمام مبنى تربية كركوك: "بدأنا منذ يوم الأحد

## العراق في الصحافة الدولية

تريجة وإعداد: طريق الشعب

### انتفاضة تشرين وشباب العراق

نشر المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية (تيشام هاوس) دراسة عن أوضاع الشباب في العراق، بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة تشرين، ذكر فيها بأنه وعلى مدى العقدين الماضيين، لم تحقق كل المبادرات الوطنية والدولية، ولا موجات الحركات الاحتجاجية، تخفيفاً جدياً في الظلم الذي يعيشه شبابنا ولا سيما في الحصول على فرص العمل التي تناسب تخصصاتهم، والمشاركة النشيطة في الحكم والإدارة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

شركاء لا تابعون

وذكرت الدراسة بأن لا أحد، داخل الوطن ومن خارجه، تعامل مع الشباب كشركاء حقيقيين، قادرين على قيادة المبادرات والتأثير على القرارات الاستراتيجية. فالحكومات العراقية المتعاقبة التي خضت الشباب بالعديد من المبادرات مثل مجالس الشباب والبرلمانات، نظرت لهم دوماً كمجموعة واحدة، عليها أن تتسجم مع المصالح الإدارية والسياسية الواسعة لهذه الحكومات والقائمين عليها. كما انتظرت الجهات الدولية الداعمة، من الشباب التعامل بإيجابية مع الأولويات المحددة مسبقاً للمناحين، مقابل تلقي المساعدات أو التمويل.

انتفاضة تشرين

وبينت الدراسة بأن مشكلة نقص الخدمات للشباب في البلاد حادة، خاصة مع ارتفاع نسبة النمو السكاني التي تبلغ ٢,٢ في المائة والتي بات معها أكثر من ٦٠ في المائة من سكان العراق دون سن ٢٥ عاماً. ولهذا كان بديهيّاً أن يكون الشباب من أكبر المجموعات التي شاركت في الاحتجاجات الجماهيرية منذ عام ٢٠١١. وأشارت الدراسة إلى أن انتفاضة تشرين مثلت لحظة تحولية في حياة العديد من الشباب العراقيين، حيث قدمت لهم رؤية لما يمكن أن يكون عليه العراق البديل، وزادت ثقتهم بالنفس حين أجبرت الحكومة على الاستقالة وعدلت قانون الانتخابات للسماح بإجراء انتخابات مبكرة وفتحت أفقاً جيداً للتغيير، حفز الكثيرين على مواصلة العمل من أجل الإصلاح في حياتهم اليومية، حتى بعد القمع العنيف للإحتجاجات.

تحدٍ رغم الخسائر

وبينت الدراسة بأن عدم تحقيق الإحتجاجات لأهدافها المباشرة، لا يعني عدم جدواها، فإمعان التفكير في نتائجها غير المباشرة، سيرينا تطور فعالية الشباب في المجتمع واهتمامهم بالنشاط السياسي وزيادة الأعمال وحركات المجتمع المدني وبالتالي مساهماتهم الجادة في التغيير البناء للعملية السياسية والنشاط الاقتصادي والتطور الاجتماعي بما في ذلك قضايا حقوق المرأة وحقوق الإنسان والدفاع عن البيئة ومراقبة تغير المناخ، إضافة إلى تسنن القدرة على تحدي الخطوط الحمراء وهيكل البيروقراطية والأعراف القائمة. ولم يتفق الباحث مع مزاعم المحللين من صعوبة قيام حركة احتجاجية جماهيرية أخرى في الشوارع في المستقبل القريب، ليس أقلها بسبب القمع

وأوضح الأهالي، أن النهر كان في الماضي نموذجياً ونظيفاً، لكنه أصبح الآن ملياً بالمخاربي بعد سنوات من الإهمال. أشاروا إلى أنهم قاموا بتكيب أنابيب وجسور لتسهيل العبور إلى منازلهم.

وأكد السكان، أنهم ليسوا متجاوزين على النهر، حيث أن بيوتهم ملكية أصلية، وأبدوا استعدادهم لإزالة أية تجاوزات على ضفافه، كالسقائف أو المباني. ومع ذلك، عبروا عن استغرابهم من قرار كركي النهر بدلاً من طمره، معتبرين أن ذلك يشكل خطراً كبيراً على أطفالهم، ويزيد من انتشار الأوبئة والحيوانات الزاحفة والقوارض.

وناشد الأهالي محافظ البصرة النظر في مطالبهم والتوجيه بظمر النهر بدلاً من توسيعه، حفاظاً على سلامتهم وسلامة أطفالهم.

طلبة قرية الشريش

وتظاهر العشرات من أهالي قرية الشريش في قضاء الإصلاح شرقي مدينة الناصرية، احتجاجاً على قلة الكادر التدريسي في مدرسة الشهيد "مؤمل الصدر"، ما ينعكس سلباً على مستقبل أبنائهم. وذكر مراسل "طريق الشعب" أن الأهالي قاموا بحرق إطارات السيارات في الشارع الرئيس للقرية، مطالبين بتوفير الكوادر التدريسية اللازمة لضمان تعليم جيد لأطفالهم.

وأكد الأهالي، أن أبناءهم لم يتمكنوا من الانضمام في الدراسة منذ بداية العام الدراسي الحالي، بعكس زملائهم في المدارس المجاورة. وطالبوا المسؤولين المحليين بالتدخل الفوري والاستجابة لمطالبهم لتحسين وضع التعليم في قرينهم.

خريجو المجموعة الطبية

وخرج المئات من خريجي المجموعة الطبية دفعة ٢٠٢٣، بتظاهرات أمام بوابات وزارة الصحة في العاصمة بغداد، احتجاجاً على عدم تعيينهم وعدم تطبيق الفقرة ٦ من قانون سنة ٢٠٠٠. وذكر مراسل "طريق الشعب" أن المتظاهرين طالبوا

بتطبيق قانون التدرج الطبي وتوفير التخصصات اللازمة للدفعة المتبقية من ٢٠٢٣. المتظاهر محمد نعمة، قال: "نحن خريجي المهنة الصحية والتمريض للعام ٢٠٢٣، نطالب بالتعيين، وعدم ترحيل التعيينات إلى الأعوام المقبلة"، داعياً وزير الصحة إلى "عدم المماطلة في التعيين، خاصة أن تعييننا يجب أن يكون مركزياً".

تظاهرات متفرقة

ونظم العشرات من موظفي وزارتي الكهرباء والإعمار والاسكان تظاهرة في منطقة العلابي وسط العاصمة بغداد، مطالبين بشمولهم بقطع الأراضي السكنية. وذكر المتظاهر أحمد منعم، أن المشاركين في التظاهرة يطالبون بحصولهم على قطع أرض أسوة بباقي الشرائح التي مُنحت لأرض سكنية لهم، مشيراً إلى أنهم قدموا على مشروع "داري" وقد تم إعلان أسمائهم، ولكن لم يتم منحهم الأراضي.

وأضاف منعم أن الموظفين يناشدون رئيس الوزراء والبرلمان بتخصيص الأراضي لهم، كونهم من الشرائح الفعيرة المستحقة التي لا تمتلك أي دار سكنية. وتظاهر العشرات من المواطنين في مجمع الزهور ببغداد الجديدة، احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع أسعار التجهيز من المولدات.

وأكد المتظاهرون أن المنطقة تعاني من عدم توفر الكهرباء الوطنية، ما أدى إلى لجوئهم إلى المولدات الخاصة، التي تتجاوز أسعارها التسعيرة الرسمية للدولة. كما تظاهر العشرات من أصحاب النوادي الليلية يوم الأحد أمام هيئة السياحة في العاصمة بغداد، مطالبين بإعادة فتح هذه الأماكن التي تعتبر مصدر رزقهم. وقال أحد أصحاب النوادي، إنهم "يتظاهرون للمطالبة بإعادة النظر في قرار إغلاق محالهم، التي تمثل مصدر رزقنا".

وأضاف أن "النوادي هي مرافق سياحية لا تؤثر على الشوارع، كونها محصورة في مكان محدد"، مطالباً هيئة السياحة بإعادة فتحها كما هو الحال في دول الجوار.

أفكار من أوراق اليسار

## لا زلنا "نريد وطن!" (1)

إبراهيم إسماعيل

يستعيد العراقيون في الذكرى الخامسة لانتفاضة تشرين الباسلة، مذاق عشق لا ينضب، وأريج وفاء تسلل شذاه فأوقد جمره الوعي، ووميض فجر تدفق في الروح شجاعاً، تحددت الطغاة المدججين بأسلحة القمع، وبصيرة، أخذت دخانيات الشقافة التي أرادت أن تُعمي الأبصار. ورغم عدم قدرة الشبيبة المنتفضة حينها، على تحقيق أهدافها المباشرة، ولقصور ذاتي القوى بينها وبين اليمن الفاسد، ولقصور ذاتي ترك تأثيره السلبي على بعض مفاصل عملها، فقد سجلت تشرين ولادة قوة جديدة من بيوت الطين المثقلة بالجوع، قوة تغيير حزة متنوعة الأنساق، جمعت بين أهداف وطنية تبيض للدفاع عن إستقلال الوطن وسيادته وعن الهوية العراقية الجامعة، وأهداف طبقية تسعى لحماية الحريات التي يشترطها أي تقدم، وتحقيق العدالة الاجتماعية، بما فيها المساواة بين المرأة والرجل، والتي بدونها تبقى الديمقراطية طوطماً بلا روح.

ولم يتمكن اليمن حينها من إطفاء اللهب، رغم تشبث الانتفاضة وهزيق صفوفها، فبقِيَ الجمر متقدماً، وتواصل الحراك الإحتجاجي فاعلاً كل يوم في ساحات الوطن، ضد السياسات التي غيّبت إرادة العراقيين وأضعفت إستقلالية قرارهم الوطني، وضد هيمنة أقلية عاجزة عن حل المشاكل المتفاقمة في الاقتصاد والصحة والتعليم والتنمية وتوفير الخدمات الأساسية.

كما بقِيَ الشعب، الذي أوقعت هذه المنظومة، ثلثه في برائن الفقر ونصف شبابه في جيحيم البطالة والمخدرات والإستقطابات والمافيات، سخياً كعادته في ردف سوح الحراكات الاحتجاجية بالمزيد من المنتفضين، يحمق قناعاتهم بعدالة قضيتهم ويمنحهم خبرة أكبر، ويعوض الخسائر الناجمة عن الإستشهاد، وربما عن انتقال البعض لضفة الخصوم بحثاً عن الحلين كامل الدم، رغم أن الأثرية ترى في المنتقلين زبداً ذهب جُفأً وبقِيَ في الساحات من ينفع الناس.

وكما اشترط استمرار الجمر متقدماً فضح مخططات اليمن المتواصلة ضد الاحتجاجات الجماهيرية حتى حين يخفت لهيبها مؤقتاً، ضاعف الحاجة للكفاح بغية إجهاد سعي المنتفضين لفرض المزيد من الاستبداد والقيود على التجمعات والحريات، وسحق الاحتجاجات السلمية بالقوة، ومنع أدوات القمع سلطات وامكانيات أكبر، وإسقاط التهم عن مجرمين تلطخت أيديهم بدماء الناس، وقتل وخطف وتغييب المحتجين وتجرير بعضهم، والتراجع عن المكتسبات واحتواء بعض المقاومة المدنية بالترغيب وشراء الذمم، وتشويه سمعة الرموز والقوى الجذرية بصحج مختلفة والسعي لعزلها اجتماعياً، والمراهنة على الزمن والنفس القصير، وتغيير نمط الصراع ليكون تعبيراً عن اختلافات في الهوية الدينية أو الإقليمية أو العرقية، تتحكم به روابط أسرية أو قبلية، بدل كونه تعبيراً إيديولوجياً عن سياسات طبقية، واعتماد تخدير الناس بدرجة منجزات لا محتوى حقيقي لها، تذكرونا ربما بمحافظ، ملاً شوارع الناصرية بمصباح ملونة فيما كانت أغلبية سكانها تتضور جوعاً.

وإلى جانب البيقطة الشديدة، يرى الكثيرون بأن تحقيق الحركات الجماهيرية للتغيير الذي نشده، يتطلب ولادة قيادات ميدانية، تنبثق من الساحات ولا يقتصر عملها في أيام المذب فحسب، بل ويتواصل في أيام الجزر والتعبئة، مشددين على وعي أصفى وإدراك عميق لأسباب الصراع وأطرافه، وسبل المواجهة، دون شخصنة أو عواطف لا تسمن عن جوع، والتعزيز المستمر للثقة بالشعب والتواضع أمام قدراته والتلمذ على يديه، والاستفادة من تقنيات الاتصال ومنصات الوسائط الجديدة، في التعبئة وتبادل الخبرة بين الحركات في المدن المختلفة وساحات الثورة في العالم، والتفاعل معها في إتقان أساليب الاحتجاج وتكتيكاته. كما لا بد من إتقان فن الجمع بين أشكال النضال وعدم إهمال أية فرصة لفعالية إحتجاجية، مهما كان حجمها ومكانها وزمانها، ما دامت تتسق مع الهدف في التغيير الشامل، فمن مستصغر الشرر يندلع اللهب.

الوحشي الذي مارسته السلطات والذي أدى إلى مقتل أكثر من ٦٠٠ متظاهر

والاستيلاء على زخم الاحتجاجات، مؤكداً على أن انكماش المجتمع المدني لا ينبغي أن يُفسر وكأن الشباب أقل خيبة أمل في البنية التحتية السياسية والاجتماعية لبلادهم الآن أو أن رغبتهم في التغيير، قد تراجعت، فالمثل العليا المناهضة لمنظومة الحكم والدعاية للتغيير، والتي غرستها في وعي الشباب حركة تشرين، تجعلهم اليوم أقل قبولاً للوضع الراهن وأكثر طموحاً بتغييره مما كانوا عليه في ٢٠١٩.

الجمر المتقد

وأكدت الدراسة على أن الجيل الحالي - سواء أولئك الذين انضموا إلى الاحتجاجات أو دعموها قبل خمس سنوات، والشباب الذين استلهموا من إرث تشرين - يتجهون إلى ما يمكن تسميته بالأشكال غير التقليدية للتعبير السياسي والمشاركة، خاصة وإن ذاكرة معظمهم تخلو من مآسي القمع إبان حكم صدام حسين وتكونت في ظروف ما بعد عام ٢٠٠٣، وخاصة من المشاكل المباشرة التي كانت وراء احتجاجات تشرين. واستنتجت الدراسة بأن هناك تحولاً استراتيجياً في النهج، ولد كاستجابة للمخاطر العالية المرتبطة بقمع السلطة، فأبدل المواجهة المباشرة بما يسمى "المقاومة البناءة"، التي وصفها الباحث بأي جهد إبداعي معارض، جماعياً كان أو حتى فردياً، يتحدى بشكل خفي أو علني، قمع الدولة أو هيمنة الشركات أو المعايير التسليطية، بشكل ملموس أو حتى حسي يثير الإلهام ويعمل على إسقاط الضغوط الحمراء والبيروقراطية والحوار التي أنشأها النظام السياسي الحالي ويدهمها، ويقاوم الظلم ويخلق الحلول للوصول إلى التغيير المنشود.

ضمانها يبدأ بتوثيق عقد الزواج في المحاكم

## ناشطون وقانونيون: حقوق المرأة والطفل يصونها القانون 188 لا تعديله

بغداد . تبارك مجيد

تعتبر قضية الزواج خارج المحاكم في العراق من القضايا الشائكة التي تجس حقوق المرأة والأطفال بشكل مباشر. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لحماية هذه الحقوق، إلا أن هناك تزايداً في حالات الزواج المبكر. وتصادم الجدل في الآونة الأخيرة مع محاولات البرلمان الحالي تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959، وهي محاولات تهدف إلى إضفاء الشرعية على بعض جوانب زواج القاصرات تحت غطاء الشرع.

ويعد هذا القانون من أكثر التشريعات التي حافظت على حقوق المرأة في العراق، حيث يمنع تزويج القاصرات دون موافقة القضاء، كما أنه يحافظ على حقوق الزوجين. إلا أن محاولات تعديله تهدف للسماح بتزويج الفتيات القاصرات، وما يرتبط بهذه ال ما يزيد من ظاهرة الزواج المبكر خارج المحكمة.

### الأسباب

يؤكد المحامي مصطفى البياتي، أن "الحديث عن الزواج خارج المحاكم لا يمكن فصله عن قضية الزواج المبكر، حيث يواجه القضاء في العديد من الأحيان واقعاً مأساوياً يتمثل في الفتيات اللواتي يأتين إلى المحكمة حوامل، ما يجبرهن على تصديق عقود زواجهن خارج نطاق القانون". ويقول البياتي خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، إن الرجل يجب أن يرتبط بفتاة صغيرة ليقوم بتربيتها وفقاً لمعتقداته. لكن، كما يوضح، فإن هذه النظرة غالباً ما تؤدي إلى نتائج سلبية، وهو ما يتجلى في القضايا التي تشغل أروقة المحاكم بشكل يومي. فالفتاة التي تتزوج في مرحلة الطفولة تكون عادة غير قادرة على استيعاب العلاقة الزوجية، وفي كثير من الأحيان يمكن أن تعتبر هذه العلاقة ميثاقاً اغتصاباً.

ويضيف البياتي، أن "هناك عوامل اقتصادية تلعب دوراً في تفاقم هذه الظاهرة، حيث تلجأ بعض الأسر إلى تزويج بناتهم في سن مبكرة لأسباب مالية أو لتخفيف الأعباء الاقتصادية".

### ارتفاع نسب الطلاق في العراق

ويتحدث البياتي عن ارتفاع ملحوظ في نسب الطلاق في المحاكم العراقية، لافتاً إلى أن "العديد من حالات الطلاق ترتبط بالزواج المبكر، وتدخل الأهل في هذه العلاقات، خاصة بسبب صغر أعمار الطرفين، ما يؤثر بشكل كبير على استقرار العلاقة الزوجية".

وبيّن، أن "العديد من الأطفال لا يستطيعون الالتحاق بالمدرسة لأنهم لا يملكون هوية الأحوال الشخصية التي



يكون الزواج حصرياً داخل المحكمة لضمان حصول المرأة على كامل حقوقه. وأدرجت إلهام قدوري أمثلة كثيرة عن حالات الزواج خارج المحكمة، مشيرة إلى أن "هذه الظاهرة تبرز بشكل خاص في زيجات القاصرات، حيث يتم الاتفاق بين أهل الفتاة وأهل الزوج على عقد الزواج خارج المحكمة"، محذرة من أن "هكذا نوع من الزواج لا يضمن للمتزوجة حقوقها".

### تداعيات الزواج خارج المحكمة

حقي كريم هادي، رئيس جمعية حماية وتطوير الأسرة العراقية، تطرق بشكل مفصل إلى الأسباب السلبية للزواج خارج المحكمة أو عبر المكاتب الشرعية القريبة من المحاكم.

وقال هادي لـ "طريق الشعب"، أن "هناك العديد من الدوافع التي تؤدي إلى ذلك، منها القضايا الجنائية أو الاجتماعية التي قد تمنع الزوج من التوجه للمحكمة، أو أن يكون الزوجان صغيرين في السن".

وأشار إلى أن "بعض العائلات تلجأ إلى هذا النوع من الزواج بسبب الإرث، حيث يقوم العم بتزويج الفتاة لابن أخيه بهدف الاستحواذ على إرثها، ما يُفاقم المشاكل الأسرية". مبيناً أن "الشباب والشابات الذين تربطهم علاقات خارجية أو الرجال الذين يرغبون في إخفاء زواجهم الثاني أو الثالث تحت مسمى "زواج السيد" يسهمون أيضاً في تعقيد الوضع، حيث يبقى هذا الزواج سريراً دون علم الزوجة الأولى، ما يزيد من التحديات الاجتماعية".

وأشار إلى أن "الزواج خارج المحكمة يؤدي إلى ضياع حقوق المرأة، مثل النفقة والإرث والحضانة، فضلاً عن ضياع حقوق الأطفال، الذين قد يواجهون صعوبات في الحصول على وثائق رسمية مستقبلاً. كما أن هؤلاء الأطفال قد يتسربون من المدارس، ما يؤثر على مستقبلهم وفرصهم في العمل".

وأكد، أن "المرأة التي تتزوج خارج المحكمة تبقى مُسجلة في الأوراق الرسمية على أنها غير متزوجة، ما يخلق مشاكل اجتماعية كبيرة". محذراً من أن استمرار هذه الممارسات قد يؤدي إلى تسرب الأطفال من التعليم ويحد من فرصهم المستقبلية في الوظائف الحكومية.

وفي ختام حديثه، شد هادي على أهمية تطبيق قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959، النافذ وخاصة المادة 11 التي تضمن حقوق الزوجة، مؤكداً أن هذا القانون لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، بل يضمن حقوق الزوجين معاً، ويعد الضامن الأساسي لحماية حقوق المرأة والأطفال في المستقبل.

الزواج خارج نطاق المحكمة تهرباً من المساءلة القانونية"، مشيرة إلى العواقب السلبية لهذه الممارسات على المجتمع.

وتضيف قدوري لـ "طريق الشعب"، أن المرأة تفقد حقوقها عندما يتم الزواج خارج المحكمة، حيث لا توجد لديها آلية قانونية واضحة لتثبيت الزواج أو حقوقها الناجمة عنه، موضحة أن الزواج في المحكمة هو السبيل الوحيد لضمان حقوق المرأة وإثبات وجودها القانوني، وأن توثيق الزواج بعد إتمامه خارج المحكمة قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن من الضروري أن يتم الزواج نفسه داخل المحكمة منذ البداية.

وفي ما يتعلق بتطبيق القوانين، دعت إلى وضع قوانين تحمي حقوق المرأة، معتبرة أن المرأة هي الطرف الأضعف في مثل هذه الحالات. لذلك، يجب أن تصب التشريعات المتعلقة بالزواج في صالح المرأة، وتُلزم أن

جعلها بدون أية وثائق رسمية، حتى الآن.

وتضيف، "عدت إلى عائلتي مع ابنتي، وهذا زاد من سوء الوضع خاصة في متأخرة في الدراسة. أحاول الآن السعي بكل الوسائل إلى تسجيل ابنتي لأتمكن من منحها فرصة التعليم، وإن احصر على أن لا تعيد تكرار ما حدث معي".

وأكدت "أهمية أن يكون الزواج داخل المحاكم، وعلى النساء عدم القبول بهذا الزواج دون إشهار، ويكون مصدقاً لدى المحاكم، لضمان حقوقهم وحقوق أولادهم".

### ضبايع للحقوق!

وتسلط رئيسة إحدى منظمات المجتمع المدني، الهام قدوري، الضوء على مشكلة الزواج خارج المحكمة، وخصوصاً في حالة زواج القاصرات. تقول قدوري أن "العديد من الآباء يلجؤون إلى إهمال

لا تصدر إلا بعد تصديق عقد الزواج الخارجي". وتروي إحدى الأمهات التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، كيف تزوجت بعمر صغير، دون أن تدرك تماماً ما تعنيه المسؤولية الزوجية أو تبعاتها. وتقول الأم: إنها لم تتلقَ الرعاية الصحية اللازمة خلال فترة حملها، حيث كانت حياتها الزوجية القصيرة مليئة بالصعوبات.

وتضيف الأم لـ "طريق الشعب"، "لم أكن مستعدة للزواج بهذا العمر. لم أفهم كيف أدير حياتي الزوجية أو أعنتي بنفسني. خلال حملي، لم أحصل على رعاية صحية كافية، وكان زوجي كثير الانشغال، ولم يهتم بتوفير الدعم لي".

وترجع المتحدث سبب زواجها بعمر صغير إلى اقناع أهلها بذلك، بسبب سوء حالتهم المادية.

وبعد ولادة ابنتها، تفاقمت الخلافات بينها وبين زوجها. تقول الأم: "وصلت الأمور إلى نقطة حيث أراد زوجي تطليقي، لكنه رفض تسجيل ابنتنا قبل الطلاق". وهذا ما

## خمس سنوات بانتظار تسوية أوضاعهم

# اعتصام مفتوح للمحاضرين في كركوك

يتمكن من تقديم وعود بشأن الدرجات الوظيفية لأن هذه الدرجات لم تُطلق حتى الآن".

من جانبه، أوضح حسان الجبوري، نقيب المعلمين العراقيين في محافظة كركوك، أن هناك توجيهات تتعلق بالمحاضرين المجانيين في المدارس، مشيراً إلى وجود حاجة لبعض المدارس لهذه الفئة. وأضاف الجبوري في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "كتاباً صدر من المحافظ يطالب بتزويد المحافظة بأسماء المحاضرين المجانيين المتواجدين فعلياً في المدارس".

### عدم وضوح الألية

ومع ذلك، أشار حسان إلى عدم وضوح الآلية التي سيتم اتباعها لتزويد المحافظة بتلك الأسماء، مقترحاً أنه من الأفضل أن تكون هذه العملية منظمة، حيث يتم إدراج أسماء المحاضرين ضمن جدول الحصص الدراسية، ويتم اعتمادها من قبل إشراف تربوي، سواء من المدير أو معاون في تربية كركوك.

كما أشار إلى أن المحاضرين الذين عملوا في المدارس لسنة أو سنتين يجب أن يتم الاعتراف بهم، وذلك عبر حضورهم إلى المدرسة تحت إشراف المشرف التربويين. ويأتي هذا الاعتصام في سياق التحركات الاحتجاجية المتزايدة في العراق للمطالبة بتحسين أوضاع المحاضرين، الذين يُعتبرون جزءاً أساسياً من العملية التعليمية في البلاد، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبات مالية وإدارية بسبب تأخر تسوية أوضاعهم.

اتخاذ أية خطوات حاسمة لتحسين أوضاعهم أو تنظيم عملهم بشكل رسمي ضمن المديرية".

### نقص الكوادر

ويقول أحد الصحفيين في كركوك الذين أجروا تغطية شاملة لقضية المحاضرين، محمد شهيد زادة، إن "المدارس في المدينة تعاني من نقص الكوادر، خاصة في الأقسام والنواحي، وهي بحاجة ماسة لكوادر تعليمية". ويبيّن شهيد زاده لـ "طريق الشعب"، أن "المحاضرين في محافظة كركوك خرجوا في عدة تظاهرات ووقفات احتجاجية للمطالبة بحقوقهم"، مشيراً إلى أن هذه الاحتجاجات استمرت لأكثر من أربع إلى خمس سنوات، ورغم ذلك، لم تتحقق مطالبهم حتى الآن.

وأوضح أن مدير التربية في كركوك رفض الإدلاء بأي تصريحات حول توفير درجات وظيفية، مؤكداً عدم توفر أية درجات في الوقت الحالي. وأضاف شهيد زاده أن "هناك مشاكل تعيق مناقشة الدرجات الوظيفية المتاحة في المحافظة"، موضحاً أن هناك ما يقارب 8100 درجة وظيفية متاحة في كركوك، ولكن عدم تشكيل المجلس حال دون استغلال هذه الدرجات. وأكد، أن الاحتجاجات مستمرة حتى هذه اللحظة، وأن الاعتصام لا يزال مفتوحاً أمام مديرية تربية محافظة كركوك، مشيراً إلى أن "نقيب المعلمين في كركوك قد التقى بمجموعة من المعلمين، وأعرب عن جهوده لنقل مطالبهم إلى إدارة كركوك ومديرية التربية، إلا أنه لم



كركوك  
6 تشرين الأول

يتم اتخاذ أي إجراء بشأنه حتى الآن. الكتاب يتضمن طلباً لتزويد المجلس بأوليات المحاضرين المجانيين"، لافتاً إلى أنه "بالرغم من مرور أربع سنوات، إلا أنه لا توجد قاعدة بيانات رسمية لدى مديرية التربية للمحاضرين المجانيين"، فيما تساءل عن دور المسؤولين في المديرية! وأضاف جواد، أن "المحاضرين مستمرون في اعتصامهم، احتجاجاً على هذا التأخير وعلى عدم

التربية للمحاضرين المجانيين"، فيما تساءل عن دور المسؤولين في المديرية! وأضاف جواد، أن "المحاضرين مستمرون في اعتصامهم، احتجاجاً على هذا التأخير وعلى عدم

### بغداد - طريق الشعب

بدأ المحاضرون في كركوك اعتصاماً مفتوحاً مساء يوم الأحد الموافق 6 تشرين الثاني، مطالبين بحقوقهم المتأخرة منذ سنوات. وجاء هذا الاعتصام نتيجة لعدم صرف رواتبهم وتأخر التعاقد معهم على غرار زملائهم في محافظات العراق الأخرى.

محمد جواد، أحد المحاضرين المشاركين في الاعتصام، ذكر أن "المحاضرين دخلوا في إضراب عام عن الدوام إلى حين تلبية مطالبهم". وعن أبرز هذه المطالب، أكد جواد أنها تتلخص بـ "صرف الرواتب المتأخرة والتعاقد معهم أسوة بقية المحاضرين في بغداد ومحافظات الجنوب والوسط".

### الإسراع في حسم الملف

وطالب جواد مديرية تربية كركوك، خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، بالإسراع في حسم هذا الملف من خلال رفع أسمائهم إلى مجلس محافظة كركوك، ليتم إرسالها بكتاب رسمي إلى وزارة التربية للتعاقد معهم ضمن ملحق المحاضرين.

وأضاف أنه "لن يكون هناك تراجع من جانبهم، حيث يعتزم المحاضرون الاستمرار في الاعتصام وتسجيل أسماء جميع المحاضرين المجانيين لضمان الحصول على حقوقهم بشكل كامل".

وأوضح جواد، أن "مجلس محافظة كركوك وجه كتاباً بتاريخ 9 تشرين الأول إلى إدارة تربية كركوك، ولم

# انهيار بوابة ناحية قره تبه الجديدة نموذج لفساد المشاريع

متابعة - طريق الشعب

أثار انهيار بوابة المدخل الى ناحية قره تبه شمال شرقي ديالى منتصف الأسبوع الماضي، موجة انتقاد واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، واستياء وسخرية من مجمل المشاريع الحكومية التي تُنفذ في المحافظة. لا سيما ان البوابة لم يمس على إنجازها وافتتاحها سوى شهرين قليلة. ورأى مواطنون عبر منشورات وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن تدخل سياسيين في المشاريع، واستحوذهم عليها، سبب رئيس لفشل الكثير منها بعد فترة وجيزة من تنفيذها، مشيرين إلى ان هناك جهات معنية وشركات لا تلتزم بالضوابط والشروط والمواصفات المحددة عند إنجاز المشاريع، وهناك من يغالي في تكاليف المشاريع، ويفرض على الشركات المنفذة لها دفع نسب من الأرباح، على حساب جودة المواد والعمل.

300 مليون دينار انهارت في لحظة!

في هذا الصدد، يقول عضو لجنة النزاهة في مجلس محافظة ديالى فارس الجبوري أن "بوابة مدخل ناحية قره تبه نفذت بمبلغ 300 مليون دينار رغم أن مشروعاً مثل هذا لا يتجاوز كلفته 130 مليون دينار". ويضيف في حديث صحفي قائل أن "الفريق الاستشاري في جامعة ديالى أشار إلى أن تنفيذ المشروع بهذا الشكل من الحديد، لن ينجح، باعتبار أن المدينة مرتفعة وتعرض لعواصف"، مستدركاً "لكن هناك جهات أصرت على تنفيذه رغم التحذيرات، لكون الربح المتحقق منه أكثر من نصيب تكلفته. لذلك توزعت الأموال على جهات معينة!".

ويلفت الجبوري إلى أن "الكثير من المشاريع في المحافظة تشوبها شبهات وفيها مغالاة ومبالغة في الأسعار، ومن بينها تبليط الطرق. إذ يتم تقييم



الكيلومتر الواحد أحياناً بمبلغ يفوق 700 مليون دينار، لكن في الحقيقة انه لا يكلف أكثر من 150 مليون دينار، منوهاً إلى أن "طريق قره تبه تم اكساؤه بمبلغ 28 مليار دينار، وقد تعرض إلى تخسفات وتشققات قبل افتتاحه حتى!".

ويؤكد أن "لجنة النزاهة لديها ملفات عدة. وقد باشرت باتخاذ الإجراءات بشأن المشاريع التي تشوبها شبهات فساد أو تُنفذ خارج المواصفات المطلوبة وبأسعار باهظة".

ويشير الطائي إلى أن "المشاريع في ديالى كافة بحاجة الى رقابة حقيقية ودراسة جدوى من أجل ضمان تنفيذها بصورة صحيحة وبلا فساد، لا سيما في ظل تعرض أكثر من مشروع للفشل بعد فترة وجيزة من التنفيذ".

مشاريع مورية!

في سياق متصل، يقول سائق التاكسي علي الربيعي، أن "الغريب في ديالى هو ان عمليات التأهيل التي تجرى على الطرق والبنى التحتية، تُنفذ بطريقة صورية. فهناك طرق يتم اكساؤها كل سنة او سنتين، وبعد مرور فترات قصيرة تتعرض إلى تخسفات، ومثال على ذلك طريق تقاطع القدس - عبد الله بن علي، وطريق بعقوبة - المقدادية، وطريق الخالص - كركوك".

ويتابع في حديث صحفي قوله أن "ظهور تخسفات في أي طريق بعد أقل من سنة على تأهيله، دليل واضح على أن هناك مشكلات في التنفيذ تتطلب التحقيق والمتابعة من قبل الجهات المعنية. فمثل هذه المشاريع كان يُفترض أن تتسم بالرصانة، وتدوم فترات طويلة، لا أن تتضرر بعد مرور فترة قصيرة على تنفيذها".

سعي لتشديد الرقابة

إلى ذلك، يقول نائب رئيس مجلس محافظة ديالى سالم التميمي، أن "المجلس يسعى إلى تشديد الرقابة على المشاريع التي تُنفذ. وهناك جولات تجرى بشكل مستمر من أجل متابعة عمل الشركات المنفذة لتلك المشاريع".

ويوضح في حديث صحفي أن "هناك مناطق كثيرة بحاجة إلى توزيع عادل للمشاريع الخدمية. ولهذا سيتم اعتماد الكثافة السكانية في توزيع المشاريع خلال السنوات المقبلة، في مختلف المناطق".

مشاريع غرضها الربح!

من جانبه، يقول الناشط محمود الطائي أن "الكثير من المشاريع يتم تنفيذها في مناطق ديالى ليس بهدف خدمة المجتمع، بل من أجل الربح والفوائد التي تُقسم بين الجهات او الشخصيات التي تتبنى تلك المشاريع"، مبيناً في حديث صحفي أن "هناك من يتحدث عن وجود نسب وعمولات تصل إلى 25 في المائة او أكثر، من تكاليف المشاريع، تُمنح لشخصيات سياسية وجهات منتفذة".

## العمارة

### شكاوى من ارتفاع سعر الطحين

متابعة - طريق الشعب

أن كان لا يتجاوز 16 ألفاً. فيما حافظ الطحين التركي المستورد على سعره".

وأوضح أصحاب المحال أن الكثيرين من المواطنين، ممن لا يخزنون في منازلهم ويفضلون شراء الخبز من الأفران، يقومون ببيع طحين الحصة التموينية على المحال التجارية، وبسبب القلق من تداعيات الاعتداء الصهيوني على لبنان والمنطقة، بات الناس يحتفظون بالطحين، ما جعله نادراً في السوق، وبالتالي عمد التجار إلى رفع سعره.

واستبعد أصحاب المحال أن تكون هناك علاقة بين ارتفاع سعر صرف الدولار وارتفاع الطحين، على اعتبار أن الطحين محلي وليس مستورداً كي يتأثر بالدولار.

شكا مواطنون في مدينة العمارة من ارتفاع سعر الطحين المحلي في الأسواق. وفيما أرجعوا سبب الارتفاع إلى تداعيات الهجوم الصهيوني على لبنان، والتوترات التي تشهدها المنطقة اليوم. أرجع عدد من باعة الطحين الأمر إلى قلة العرض ازاء ازدياد الطلب.

وفي حديث صحفي قال عدد من أصحاب محال بيع المواد الغذائية في علوة العمارة، ان طالطين المحلي الذي توزعه الدولة في الحصة التموينية، ارتفع سعره هذه الأيام. إذ تراوح سعر الكيس ذي الـ 50 كيلوغراماً بين 20 و22 ألف دينار، بعد

## أهالي «الشعب»

### يشكون من بطء تأهيل شوارعهم

بغداد - طريق الشعب

محفوراً ومترباً لفترة. وأشار الأهالي إلى ان "شارع البنوك" الرئيس، الذي يضم عبادات أطباء، تم حفره من جانبه قبل فترة طويلة، ولا يزال محفوراً، ما يعيق حركة السابلة ويضطرهم إلى القفز فوق الحفر، وهذا ما لا يقوى عليه الأطفال والنساء والمرضى وكبار السن.

وطالبوا بلدية الشعب بحث المقاولين على سرعة الإنجاز، وتنفيذ العمل بالتتابع وعدم ترك فواصل زمنية طويلة بين الحفر والتبليط، لا سيما أن موسم الأمطار على الأبواب.

شكا عدد من أهالي المحلة 321 في مدينة الشعب شرقي بغداد، من بطء تنفيذ أعمال تأهيل وتطوير أزقتهم.

وبيّنوا في حديث لـ "طريق الشعب"، أن بلدية الشعب باشرت قبل نحو شهر بأعمال تطوير شوارع وأزقة المحلة، بعد إهمال طويل، موضحين ان الجهة المنفذة للعمل تقوم برفع الأرصفة بالجملة، وتتباطأ في صب الجديدة، ما يجعل الشارع أو الرقاق

أكل

## لماذا يتأخر تجهيز الحصة التموينية؟!

حسين علوان

تعتمد العائلات الفقيرة وذات الدخل المحدود، بشكل أساسي، على الحصة التموينية في تأمين قوتها، وتنتظر صرفها شهرياً بصبر بالغ، بالرغم من عدم كفايتها ورداءة بعض مفرداتها. ومنذ ثلاثة شهور، وفي ظل أوضاع معيشية صعبة، لم تتسلم تلك العائلات أي مادة غذائية. وعندما تراجع الوكلاء يخبرونها بأنهم لم يُبلغوا بموعد القطع والتجهيز من المراكز التموينية التابعة إلى وزارة التجارة.

هذه المشكلة أثقلت كواهل تلك العائلات، في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية جراء التغيرات التي تطرأ على سعر صرف الدولار في السوق الموازية. فالمواد الغذائية هي أول من يتأثر بحركة سعر الدولار.

ويناشد المواطنون باستمرار، وزارة التجارة القيام بواجبها في صرف مفردات الحصة التموينية في مواعيدها، والإسراع في إطلاق حصص شهور تموز وأب وأيلول الماضية، وإيصالها للوكلاء.

ويؤكد مواطنون أن الحصة لم تعد شهرية، إذ يتسلمون في السنة 9 حصص وليس 12، ما يعني أن هناك 3 شهور في السنة بلا تجهيز، وهذا ما يوجب الوقوف عنده ومعرفة ملباساته!

ان الوزارة مطالبة بتنفيذ الرقابة على المراكز التموينية ومخازنها، ومتابعة سير عملية تجهيز المواطن بالحصة الشهرية. فارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق أتعب الفقراء وذوي الدخل البسيطة. ومن يتابع وسائل الإعلام وما تنقله شاشات الفضائيات من مشاهد في الأسواق ولقاءات مع مواطنين، سرى مدى استياء الناس وغضبهم من غلاء الأسعار، وهم يطلقون صرخاتهم العالية مطالبين بصرف الحصة التموينية في موعدها ودون أدنى تأخير. وجهوا أسعائكم إلى صرخات المكتوبين بجمهر ارتفاع الأسعار المستمر.. لئلا مطالبهم عاجلاً!

## مواصلة

• تعزي اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي/ اللجنة المحلية في واسط، الرفيق ناظم الياسري بوفاة ابن أخيه الشاب أحمد كامل إثر مرض عضال، وهو أخ القاضي السيد رائد كامل الياسري.

الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لأسرته الكريمة.

• يزيد من الحزن والاسى تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا الفقيدة فوزية منصور (ام باز)، الشخصية الوطنية التي كرس حياتها، جنباً إلى جنب زوجها القائد الانصاري ابو باز، في النضال من اجل حرية الوطن وسعادة الشعب العراقي، والتي فارقت الحياة يوم الجمعة 4 تشرين الأول الجاري بعد معاناة مع مرض عضال. الذكر الطيب للفقيدة والتعازي الحارة والمواساة لعائلتها ورفاقها وأصدقائها.

• تتقدم رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في هولندا بالتعازي الصادقة والمواساة للرفيق العزيز الناصر ابو باز وعائلته الكريمة، برحيل زوجته السيدة فوزية منصور (أم باز) بعد معاناة طويلة مع المرض.

تحملت الفقيدة الكثير دعماً لزوجها الناصر البطل وحفاظاً على العائلة من بطش دكتاتورية البعث الفاشي، حين كان الرفيق ابو باز يخوض النضال الجريء ضده. وكان يحدها الامل كما زوجها في أن ينعم الشعب والوطن بالامن والسلام. للفقيدة عاطر الذكر دوما ولعائلتها الكريمة الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط صديق الحزب الإعلامي مفيد هادي رجب، بوفاة شقيقته. الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لذويها.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل عائلة الفقيد عماد جليل الجوراني بوفاته، وهو والد الصديق طه الجوراني وشقيق الاستاذ فؤاد جليل وفريد والراحلين اديب وايداد وابن خال الرفيق واثق حسين (أسعد عرب) وطارق وإبراهيم، وهم من العائلات الشيوعية المعروفة التي لا زالت سائرة في طريق الشعب ومساهمة في النضال الوطني.

• للفقيد الذكر الطيب ولأسرته خالص العزاء والمواساة. • تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية ومعها منظمة الحزب في الشامية بالتعازي والمواساة للرفيق العزيز حمزة سوادى (ابو حميد) سكرتير المحلية السابق، بوفاته خاله.

• للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وذويه الصبر والسلوان. كما تنعى اللجنة المحلية الرفيق شاكر عبد الزهرة الجابري الذي توفي بعد صراع مرير مع المرض.

• للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وذويه الصبر والسلوان. • تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء أبي الخصيب/ اللجنة المحلية في البصرة، بخالص العزاء للرفيق طه ياسين عبد الخضر، بوفاته شقيقه إسماعيل. للراحل الذكر الطيب ولعائلته وللرفيق طه الصبر والسلوان.

## في قضاء الحمزة الشرقي

### احتجاج على إهمال مدرسة متهالكة

متابعة - طريق الشعب



من 900 تلميذ من أبناء المنطقة، بنظام الدوام المرزوح للابتدائية والمتوسطة، ولا توجد فيها حمامات نظيفة، ما يضطر الكادر التعليمي والتلاميذ للذهاب إلى حمامات المسجد المجاور للمدرسة.

أما المواطن راتب كاظم، فيؤكد أنهم ناشدوا المسؤولين ترميم المدرسة ودون جدوى "فأى مسؤول لم يزنأ، كون منطقتنا فقيرة. أما القائم مقام فيتذرع بأن المنطقة خارج حدود البلدية، والمحافظ أرسلنا له 3 مذكرات بخصوص المدرسة، ولم يجيبنا!".

## فقدان وصل

فقد الوصل الصادرة من كلية الاسراء/ قسم الأدلة الجنائية بإسم (هدى علي عبد) الصادر بتاريخ 30/10/2023 رقم الوصل 3669 بمبلغ (825.000) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار يرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى جهة الإصدار.

## لقطة اليوم



في الوهلة الأولى، قد يتصور المتلقي أن الصورة تنقل جانباً من مظهر صحي، لكنها في الحقيقة تنقل جزءاً من شاطئ دجلة في مدينة الكوت، وتحديدًا في منطقة الشرقية مقابل المدرسة المركزية الابتدائية.

المصيبة أن هذه المنطقة تقع قريباً منها عبادات أطباء ومجموعات طبية! الأمم والشعوب تغتفر ببحارها وأنهارها وبحيراتها وتولبها كثير الاهتمام، إلا أن الحال عندنا يجري عكس ذلك، حين تُسَلط مياه المجاري والمياه الثقيلة على دجلتنا وفراتنا، وتتحوّل شواطئها إلى مكبات للأوساخ والنفايات!

عدسة: نجم خطاوي

## تونس

أنصار سعيد يحتفلون  
قبل إعلان النتائج

تونس - وكالات

خرج أنصار الرئيس التونسي المنتهية ولايته قيس سعيد لشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تونس للاحتفال بعد أن نشر التلفزيون الرسمي نتائج استطلاع رأي أعلنت فوزه بالانتخابات.

وعقب نشر نتائج الاستطلاع، قال سعيد للتلفزيون الرسمي، إن "ما نعيشه هو استكمال للثورة، سبني ونشيد ونظهر البلاد من الفاسدين والخونة والمتامرين".

وأشار شقيق سعيد وهو مدير حملته الانتخابية بأنه "بهذه النسبة الكبيرة لقد أصبح سعيد الرئيس الرمز، فالفوز كبير والشعب قال كلمته، وأنه لا سبيل لبناء مستقبل جديد دون منسوب ثقة عال كهذا".

وأظهرت نتائج مؤسسة سيغما كونساي فوز قيس سعيد بولاية ثانية بنسبة ٨٩ في المائة من أصوات الناخبين، بينما حصل المرشح العياشي الزمال الموقوف في السجن على نحو ٧ في المائة من الأصوات.

وقال حسن الزرقوني مدير مكتب مؤسسة سيغما كونساي إن التقديرات التي توصلت إليها مؤسسته تشير إلى فوز سعيد في انتخابات الرئاسة بنسبة ٨٩,٢ في المائة بعدد أصوات بلغ مليونين و١٩٤ ألفاً و١٥٠ صوتاً.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت أن نسبة المشاركة الأولية في الاقتراع بلغت حوالي ٢٨ في المائة وهذه النسبة أقل بكثير مقارنة مع ٤٩ في المائة شاركوا في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٩.

وصوت أكثر من ٢,٧ مليون ناخب، وفق ما أعلن رئيس الهيئة فاروق بوعسكر في مؤتمر صحفي.

## السودان

حلفاء الجيش يسيطرون  
على مواقع جديدة

الخرطوم - وكالات

أعلنت القوة المشتركة المتحالفة مع الجيش السوداني سيطرتها على معسكر جديد السيل الذي كان يُستخدم كموقع محصن لتخزين العتاد العسكري والإمدادات الحربية.

وأكد بيان صادر عن القوة المشتركة، أنها "تمكنت من الاستيلاء على مخزن للذخائر والسلاح، بالإضافة إلى شاحنة كبيرة محملة بمواد غذائية وإمدادات، كما استولت على سيارتين محمليتين بعتاد حربي ودمرت ٤ عربات قتالية تابعة للدعم السريع". وقال البيان إن القوات المشتركة طاردت مليشيا الدعم السريع حتى مشارف أم مراحيك بعد تمهيط المناطق الشمالية.

من جانبها، نفذت قوات الدعم السريع سلسلة اعتقالات طالت العشرات في مدينة كنم ومخيم كساب للنازحين بولاية شمال دارفور، كما قيدت حركة النازحين ومنعتهم من مغادرة المعسكر وحظرت استخدام أجهزة الإنترنت الفضائي حسب ما أورد موقع "سودان تريبون".

## رشيد غويلب

في الأول من تشرين الأول الحالي، أدت رئاسة الجمهورية الجديدة في المكسيك كلوديا شينباوم اليمين الدستورية، لولاية جديدة (٦ سنوات)، عُدت مرحلة جديدة من التحول، الذي بدأ برئاسة أندريس مانويل لوبيز أوبرادور (أملو) في الأول من كانون الأول ٢٠١٨.

## إرث إيجابي

تستند الرئاسة الجديدة على الأثر الإيجابي لسلفها، الذي ودع الرئاسة والنشاط السياسي، وهو يتمتع بتأييد شعبي كبير وصل ٧٤ في المائة على الأقل، وبين أوساط النساء تصل النسبة ٧٨ في المائة.

تعود نسب التأييد الكبيرة إلى المنجزات المتحققة في السنوات الأخيرة مثل تخصيص تقاعد للمسنين، منح لتعليم للأطفال، تأسيس ١٤٥ جامعة ومعهد في سياق توسيع نطاق التعليم العالي العام والمجاني، ليشمل أطراف الريف، حيث وصول السكان إلى الجامعات صعباً للغاية.

تدعم أغلبية المزارعين الصغار حكومة حزب مورينا وحلفائه، وخاصة حزب العمال وحزب الخضر، بسبب

## تصاعد المطالبة بوقف الحرب فوراً.. والبابا يندد بـ«العجز المخزي» للأسرة الدولية

## منظمة أمريكية: حرية التعبير في واشنطن تستثني فلسطين

مشددة على أنه مع احتدام الحرب دون نهاية في الأفق، أصبحت الحاجة إلى وقف إطلاق النار، واحترام القانون الدولي، وحقوق جميع الضحايا في معرفة الحقيقة وإرساء العدالة والحصول على التعويض، أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

من ناحية أخرى قالت ووتش إن العام الماضي اتسم بهجمات غير قانونية على المدنيين، مما تسبب في معاناة على نطاق مروع وعام من الرعب.

وقالت ووتش وتعرض الفلسطينيون في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية "للتعذيب وسوء المعاملة والاحتجاز معزول عن العالم الخارجي والعنف الجنسي".

بدورها قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس، إنها لم تشاهد من قبل تدميراً ممنهجاً للنظام الصحي كما هو الحال في قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي منذ عام.

وأضافت هاريس في حديث صحفي، لقد تم تدمير نظام الرعاية الصحية بالكامل تقريباً، وتعرضت مرافق الرعاية الصحية في غزة للخطر بسبب الأضرار المادية.

وأردفت، تضررت جميع المباني ولا يوجد تقريباً مستشفى أو مركز رعاية صحية لم يتضرر.

## فشل مخز

ندد البابا فرانشيسكو، أمس، في رسالة إلى الكاثوليك بالشرق الأوسط بفشل القوى العظمى المخزي في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في المنطقة.

وقال البابا في تصريحات بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للحرب غزة التي اتسعت رقعتها في الشرق الأوسط "قبل عام، أشعل فتيل الحقد، ولم ينطفئ بل استعر وتحول إلى دوامة من العنف" بسبب "عجز الأسرة الدولية المخزي، بما في ذلك الدول القوية، عن إنهاء مأساة الحرب".

وأضاف أن الدم ما زال يُراق والدموع تُذرف، بينما يتزايد الغضب والرغبة في الانتقام، مشيراً إلى أن القليلين يهتمون بالحوار والسلام.

وانتقد البابا هجمات الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، مؤكداً أنها تتجاوز الأخلاق، كما أوضح أن "كل دفاع غير متناسب هو عمل غير أخلاقي".

وأكد البابا أن الدول لا يمكنها أن تتماهى في استخدام قوتها العسكرية، وأن هناك قيماً أخلاقية يجب مراعاتها حتى في الحرب.



أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، قصف الأراضي الفلسطينية المحتلة بإغا وتل أبيب برشقة من الصواريخ، وذلك "ضمن معركة الاستنزاف المستمرة وردا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين وتهجير أبناء شعبنا". حسب بيان للكتائب. وتزامن قصف تل أبيب مع الذكرى الأولى لمعركة طوفان الأقصى، فيما أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل جنديين في اشتباكات مع حزب الله، وطالب سكان 25 بلدة وقريّة بجنوب لبنان مغادرتها فوراً والتوجه إلى شمال نهر الأولي، في حين أعلن حزب الله أنه قصف حيّفا للمرة الثانية خلال يوم أمس.

## متابعة - طريق الشعب

وبالتوازي مع ذلك استمر القصف الإسرائيلي لمناطق عدة من لبنان. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل ١٠ من رجال الإطفاء في ضربة إسرائيلية على مبنى اتحاد بلديات بنت جبيل.

وإلى ساعة إعداد هذا التقرير، تواصلت الانفجارات في فلسطين ولبنان جراء الاعتداءات المستمرة من قبل جيش الاحتلال الصهيوني، فيما استمرت المقاومة الفلسطينية واللبنانية بتوجيه ضربات متعددة لجيش الاحتلال والمدن الفلسطينية المحتلة.

## غياب الحرية والديمقراطية

قالت المديرية التنفيذية لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) عفافا ناسر، إن "هناك استثناء للحقوق المدنية للناس وقدرتهم على التحدث بحرية في الولايات المتحدة عندما يتعلق الأمر بغزة وفلسطين عموماً".

وأوضحت ناسر أنه "عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة، فإن الاستثناء الفلسطيني لحرية التعبير يدخل حيز التنفيذ"، وفق تعبيرها.

وأضافت أن "الكلمات نفسها الداعمة لفلسطين لو استخدمت بدعم إسرائيل، فلن تظهر هناك أي

مشكلات تتعلق بحرية التعبير، لكن باستخدامها في دعم فلسطين يظهر التمييز والقمع بشكل مفاجئ". وتابعت أن تهمة معاداة السامية تظهر حاملة معها عواقب وخيمة في بيئة العمل أو الجامعة بالنسبة للطلاب الذين يدعمون فلسطين.

وفي حديثها عن المظاهرات المؤيدة للقضية الفلسطينية، أشارت إلى أن الضغوط التي مورست بالقمع الاحتجاجات الطلابية دفعت الباب أمام مناقشة حق حرية التعبير الذي يكفله الدستور الأمريكي.

ولفتت إلى أن الطلاب عوقبوا نتيجة رفضهم أن يكونوا طرفاً في الإبادة الجماعية في غزة، وبسبب دفاعهم عن حقوقهم في "حرية التعبير" التي يكفلها الدستور ويعتبرونها أنها تعرضت للخيانة.

## عام على الإبادة

وعُمت ربوع أميركا خلال اليومين الفائتين تظاهرات تحيي ما أسماه القائمون عليها "عام على الإبادة وعام على المقاومة".

فيما أكدت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، أمس، أن "هناك الكثير مما سيراه العدو في قادم الأيام" مشيدة بوحدة المقاتلين بالميدان والتي "تمثلت مشهداً عظيماً وعامل قوة للمقاومة".

ودعت أمنستي إلى الوقف الفوري لإطلاق النار، وأشارت في بيان نشرته بمناسبة الذكرى الأولى لـ "طوفان الأقصى" إلى أنه "أسوأ وجه للكيان العاصب وأسقط نظرية الردع التي حاول العدو تأسيسها".

ولفتت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة إلى أن عبور السابع من أكتوبر وما تبعه "شكل حدثاً فارقاً في نضال شعبنا وأمتنا وسيسجل في التاريخ كنقطة تحول كبرى".

وشددت فصائل المقاومة على أن قيادتها ممثلة بالغرفة المشتركة "موحدة في قرارها ورؤيتها".

## أوقفوا الحرب فوراً

دعت منظمة العفو الدولية (أمنستي) إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة والإفراج عن جميع الأسرى، في حين قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن العام الماضي اتسم بهجمات غير قانونية على المدنيين مما تسبب في معاناة على نطاق مروع وعام من الرعب.

وتحدثت أنياس كالامار الأمينة العامة لأمنستي عن أن استمرار الحرب أدى إلى استشهاد عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتهجير ٩٠ في المائة من السكان قسراً، وتسبب في كارثة إنسانية غير مسبوقة، مما عرض الفلسطينيين في غزة لخطر الإبادة الجماعية، بحسب فتوى محكمة العدل الدولية.

ودعت أمنستي إلى الوقف الفوري لإطلاق النار،

## موسكو: سيطرنا على بلدة جديدة وأسقطنا عدة مسيرات

وفي ذات السياق، أعلن الجيش الروسي، أنه "أسقط ٢١ مسيرةً أوكرانية، ١٢ منها فوق أراضي شبه جزيرة القرم". وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان "خلال الليل أحبطنا محاولات لنظام كيف لتنفيذ هجمات إرهابية بواسطة مسيرات جوية على مواقع داخل الأراضي الروسية".

وأوضح أن "أنظمة الدفاع الجوي دمرت ٢١ مسيرة أوكرانية"، وفقاً لفرانس برس.

مدرعة ٦ سيارات و٣ مدافع ميدانية".

وأضاف الدفاع: "واصلت وحدات مجموعة قوات الجنوب التقدم في أعماق دفاع العدو، وبحسب الوزارة بلغت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية ما يصل إلى ٥٩٠ عسكرياً و١٩٠ مركبة وعدد من المدافع الميدانية، وتم تم تدمير محطة الحرب الإلكترونية Enclave-N ومستودعين للذخيرة الميدانية".

القوات الروسية صدت عشر هجمات مضادة من قبل مجموعات الجيش الأوكراني".

وتبعد بلدة غروديفكا نحو عشرة كيلومترات إلى الشرق من بوكوفسك، التي تعد مركزاً لوجستياً في شرق أوكرانيا والتي تقرب منها القوات الروسية تدريجياً منذ أسابيع. وأشارت إلى أن خسائر القوات الأوكرانية البشرية بلغت أكثر من ٤٢٠ جندياً، ودباباً ليوبارد ٣ ومركبات قتالية

## موسكو - وكالات

أعلن الجيش الروسي، أمس الاثنين، سيطرته على بلدة جديدة في دونيتسك ليقرب أكثر من مدينة بوكوفسك الأوكرانية الاستراتيجية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن "الجيش الروسي سيطر على بلدة غرودوفسكا في دونيتسك، مشيراً إلى أن

## مرحلة جديدة من حكم اليسار في المكسيك

يثير ردود فعل عنصرية وعدوانية للغاية من السلطات الأمريكية، مثل رد فعل دونالد ترامب، وبدرجة أقل رد فعل نائبة الرئيس الحالي كاميليا هاريس.

ويلعب الدور الصيني المتنامي عامل توتر في العلاقة المعقدة أصلاً مع واشنطن. ولا ينحصر ذلك في ملف التجارة الخارجية، بل يتعداه إلى قضايا جيوسياسية ذات أهمية كبيرة.

وهناك أيضاً احترام المكسيك العميق لحق تقرير المصير، ودعمها للتعددية، بما في ذلك التعددية القطبية التي سوف تسود في النظام الدولي. انضمام المكسيك إلى مجموعة بريكس، أمر وارد، في حال حدوثه، سيعمق توتر علاقات المكسيك بالولايات المتحدة.

بإختصار، سوف تواجه الرئاسة الجديدة تحديات محلية ودولية. وكنتها، وفق متابعين شخصية ذكية للغاية وتتمتع بخلفية سياسية قوية وسجل طويل في الإدارة العامة.

لم يتمكن أثرياء المكسيك المدعومون أميركياً من هزيمة سلفها الرئيس أملو، الذي سلبهم العديد من امتيازاتهم ووضع حد للنهب الذي مارسوه لأكثر من قرن. وبالتالي لن يتمكنوا من هزيمتها أيضاً، وهذه الرؤية جيدة للمكسيك وعموم أميركا اللاتينية.

وفي عام ٢٠٢٣، بلغ معدل جرائم القتل ٢٣,٣ لكل ١٠٠ ألف مواطن.

مشكلة العنف، مرتبطة بتجاوز تحدي تنفيذ الإصلاح القضائي، الذي يحتاج إلى تعديل دستوري. وهو أمر إذا ما تحقق سيكون له تأثير في عموم بلدان أميركا اللاتينية، التي تعاني من وجود نظام قضائي متخلف.

## السياسة الخارجية

تواجه رئاسة البلاد الجديدة صعوبات الوضع العالمي المضطرب. والأكثر أهمية التوترات الناتجة عن الاتفاقية الجديدة بين المكسيك والولايات المتحدة وكندا، في إطار اتفاقية التجارة الحرة. ومن المعروف أن المكسيك هي أهم دولة في العالم بالنسبة لوشنطن، حتى لو ادعت السلطات الأمريكية غير ذلك من أجل إضعاف الموقف التفاوضي للمكسيك.

يضاف إلى ذلك التدخل الأمريكي في شؤون المكسيك الداخلية، مثل المعارضة المسلحة لإصلاح الطاقة، وحالياً للإصلاح القضائي. هناك أيضاً ملف الهجرة المعقد، حيث تعتبر المكسيك نقطة عبور للقوافل الضخمة لضحايا السياسات الليبرالية الجديدة من دول أميركا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي إلى الولايات المتحدة. وهذا

تجارية وتكنولوجية متنامية مع الصين، التي أصبحت ثاني أهم شريك تجاري بعد الولايات المتحدة الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، تلقت البلاد ٦٣ مليار دولار من الحوالات المالية من المكسيكيين في الخارج وأكثر من ١٢ مليار دولار من واردات السياحة. تخلق هذه المعطيات حالة من التفاؤل، على الرغم أنها لا تخلو من التحديات.

## تحديات

على الرغم من حالة الرضا التي تسود الأوساط الحكومية، هناك قناعة راسخة بوجود الكثير الذي يجب القيام به، لعدم إمكانية القضاء على إرث حكومات الليبرالية الجديدة السابقة خلال ست سنوات فقط. على سبيل المثال صعوبات تحقيق تقدم في ملف الإصلاح الضريبي، وترشيد استقلالية البنك المركزي، وتغيير المحتوى الليبرالي الجديد في اتفاقية التجارة الحرة بين المكسيك والولايات المتحدة، التي تحد من حيز

مناورة حكومة اليسار. وعلى الصعيد الداخلي، سيتعين على رئاسة الجمهورية التعامل مع العديد من القضايا الموروثة والمتراكمة في الملف الأمني. يؤدي العنف وتهريب المخدرات، وخاصة في شمال البلاد إلى حدوث (٨٠ - ١٠٠) جريمة قتل.

المبادرات العديدة في إطار برنامج "الدعم الاقتصادي لإعادة التشجير واستصلاح الأراضي الزراعية؛ وأسعار مدعومة للحبوب الأساسية، وتقديم القروض الصغيرة؛ والإعانات المباشرة للمنتجين؛ بالإضافة إلى العديد من تدابير البنية التحتية التي تعمل على تحسين الظروف المعيشية وتطوير الأنشطة الاقتصادية وضمان النقل المناسب للمنتجات، وقد أشارت الرئاسة الجديدة إلى تصميمها على مواصلة إنجازات سلفها أملو.

## أكثرية في السلطنين

وتعتمد الرئاسة الجديدة على أغلبية مريحة في البرلمان وحكام ٢٣ ولاية من أصل ٣٢ ولاية في البلاد. ولهذا سوف تحافظ على الإنجازات الاجتماعية، وتعمل على توسيعها، وخصوصاً تشديد الحرب ضد الفقر، الذي انخفض خلال السنوات الست الأخيرة، لكنه مازال يبلغ ٣٥ في المائة بسبب تأثيرات وباء كورونا.

يقوم اقتصاد البلاد على أسس متينة. لقد ارتفعت قيمة العملة الوطنية (البيزو) بشكل كبير مقابل الدولار. ووصل احتياطي البنك المركزي إلى مستوى تاريخي بلغ ٢٣٥,٤٢٧ مليار دولار، وبلغت صادرات ٢٠٢٣ قرابة ٦٠٠ مليار دولار. وبالإضافة إلى ذلك، هناك علاقات

## في الذكرى الأولى ل طوفان الأقصى

## فلسطينيون لـ "طريق الشعب" : لا حل إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة

## بغداد - طريق الشعب

استطلعت "طريق الشعب" آراء عدد من الناشطين الفلسطينيين، بشأن مرور عام كامل على حرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني.

وأكد المتحدون أهمية معركة طوفان الأقصى، كونها أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، بعد محاولة الاحتلال الصهيوني وكيانه الغاصب تذيب هذه القضية إثر هرولة عدد من الدول في المنطقة العربية إلى التطبيع.

وشدد المتحدون على ضرورة أن يجري الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس وحق العودة لجميع الفلسطينيين كشرط أساس للاستقرار في المنطقة.

## مقبرة لأحياء

أكد سفير دولة فلسطين لدى العراق أحمد الرويضي، في بيان صحفي، تلقيته "طريق الشعب" أن "ما يحدث من حرب إبادة جماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عامة وبشكل خاص في قطاع غزة، إنما يستهدف تصفية القضية الفلسطينية ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال السفير الرويضي، إن العدوان الإسرائيلي الغاشم لا يستهدف فقط البشر، بل امتد لتدمير البنية التحتية وأدى إلى تفاقم الأوضاع الانسانية، حيث لم يتكف الاحتلال بصف المدنيين وقتلهم والتدمير لبلداتهم إنما أيضا قام بتجويعهم وقطع كل سبل الحياة عنه جاعلا من القطاع مقبرة لأحياء".

## عادت إلى الواجهة

وقالت عضو المكتب السياسي في حزب الشعب الفلسطيني الرفيقة عفاف غطاشة، ان القضية الفلسطينية عادت إلى الواجهة، بعد أحداث 7 أكتوبر 2023، بعدما تلاشت قبل ذلك بسبب عتجية الاحتلال الصهيوني والتهاافت على التطبيع من قبل دول المنطقة العربية، وآخرها السعودية، لكنه توقف بسبب عملية طوفان الأقصى.

وأضافت غطاشة في تصريح لـ "طريق الشعب"، أن "القضية الفلسطينية باتت أكثر سطوعاً رغم الأذى والدمار والدماء التي سالت خلال عام من حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة والضفة الغربية"، وتابعت أن "الحرب كشفت الحقائق وأن دولة الاحتلال الإسرائيلي فاشية بكل المعايير والمقاييس وأنها دولة مارقة لذا باتت شعوب العالم تدعم القضية الفلسطينية، وأصبح هناك وضوح رؤيا لدى الكثير في المنطقة العربية والعالم".

## إقامة دولة فلسطينية مستقلة هي الحل

وأكدت الرفيقة وجود اصطفافين في الوقت الحالي، أحدهما مع الحق وهو يمثل هذا التضامن الواسع مع القضية الفلسطينية ومطالبها المشروعة، والآخر مع الباطل لصالح الاحتلال، وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول الغربية، لذا بات واضحا



تضامن اممي متعاظم مع القضية الفلسطينية

أن هذه حرب الإبادة الجماعية الجارية، لا تقوم بها فقط إسرائيل فقط إنما هي حرب أمريكية أوروبية على الشعب الفلسطيني، وهذا ما يؤكد أن الإسرائيليين ودولتهم المزعومة هشة، ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم وهي لن تستكمل وجودها الشاذ في المنطقة إلا برعاية أمريكية وأوروبية".

وعن محاولات إيجاد حلول للقضية الفلسطينية، تقول الرفيقة عفاف غطاشة: "إنها ستفشل جميعاً، ما لم تقترن بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، مع حق العودة لجميع الفلسطينيين، ويجب ان يتعامل العالم مع أن فلسطين دولة تحت الاحتلال ويجب انهاءه، وما عدا ذلك فهو مضية للوقت واجتار لتجارب فاشلة سابقة" ورفضت أي محاولة لعقد اتفاقية جديدة او ترميم اتفاقية أوسلو كونها لن تكون الحل الأمثل، الذي هو يمكن فقط في إنهاء الاحتلال.

## وحدة وطنية

وعن إمكانية تحقيق إنهاء الاحتلال، أكدت عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني الرفيقة عفاف غطاشة، أن "تحقيق ذلك يتطلب اولاً تحقيق الوحدة الوطنية العميقة لدى كل الأطراف الفلسطينية، ومشاركتها في النضال من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، ولا يجب استثناء أي طرف من فصائل العمل الوطني، وأن ينتهي الانقسام سريعاً"، وتابعت "لن تكون هناك دولة فلسطينية إلا بوحدة الشعب وقواه الوطنية".

وتشير غطاشة إلى "إمكانية التفاؤل في إنهاء الاحتلال قريباً، رغم كل الدمار والحشية التي مارسها بحق الشعب الفلسطيني، بمساندة الإمبريالية والغرب، مع ذلك أن المحاور التي تدافع عن القضية الفلسطينية باتت أكثر وضوحاً وصلابة وقوة وإصرار، وهنا يكمن الأمل بأن الاحتلال لن يدوم طويلاً، بوجود هذه

الحرية والاستقلال، وهذا لن يحدث".

وتحدث حجو عن العامل الثاني الذي سيساعد في إقامة الدولة الفلسطينية، وهو التعاطف منقطع النظر للرأي العام العالمي مع القضية الفلسطينية وشعبها ضد دولة الاحتلال، مؤكداً ان " موقف الرأي العام العالمي أصبح يشكل عاملاً ضاغظاً كبيراً على أحزاب تلك الدول بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية رابعة إسرائيل الأولى".

وأكد أن "إسرائيل خسرت وإلى الأبد معركة الرأي العام العالمي خلال حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها حالياً بحق الأطفال والنساء والمدنيين مما حول إسرائيل إلى دولة مارقة ومجرمة لدى شعوب الأرض قاطبة وهذا سيتحول إلى حركة مقاطعة واسعة مما يضغط على حكومات تلك الدول لفرض عقوبات على الكيان الصهيوني ومقاطعته وهذا يذكرنا بطريقة استقلال جنوب افريقيا".

اما العامل الثالث فيؤكد الدبلوماسي السابق لدى سفارة دولة فلسطين في بغداد، هو أن "الاستراتيجية الأمريكية الجديدة للعودة بقوة إلى الشرق الأوسط كشرط حاسم لمرافقتها مع الصين على زمامة العالم لا يتيح لها المزيد من الوقت لهذه العودة، وأمام فشل الكيان الصهيوني في حسم معركته نهائياً مع الشعب الفلسطيني وتهجيده من أرضه فلن يكون أمام الولايات المتحدة سواء كان الرئيس القادم جمهورياً أو ديمقراطياً إلا الذهاب نحو تسوية سياسية تضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة لإطفاء عامل التوتر والتفجير الاول في الشرق الأوسط".

## عصيون على الهزيمة والانكسار

بدوه قال فؤاد حجو وهو دبلوماسي فلسطين سابق في بغداد لـ "طريق الشعب": لقد أصبح واضحاً أن هدف دولة الاحتلال هو قتل او تهجير شعب فلسطين في غزة والضفة والاستيلاء على كامل أرض فلسطين التاريخية كمرحلة أولى لإقامة إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل". وأضاف "بنفس الوقت ورغم كل الجرائم والإبادة فقد أثبت الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة أنهم عصيون على الهزيمة والانكسار".

وشدد حجو على ان "هذا الصمود الاسطوري لشعب فلسطين سيبضع حداً فاصلاً ونهائياً أمام منع الصهاينة من الاستيلاء على ارض فلسطين التاريخية وبالتالي لن يبقى أمام دولة الاحتلال إلا الاعتراف بحق شعبنا في تقرير مصيره ودولته".

## ثلاثة عوامل تسهم في حل القضية

وتحدث فؤاد حجو عن ثلاثة عوامل ذاتية وموضوعية تساعد على إجبار الاحتلال الإسرائيلي على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينية وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وبين أن "الصمود الأسطوري للشعب ومقاومته الباسلة، سوف تغرس مسماراً في إفشال العدوان ومخطط تهجير الفلسطينيين من قبل اليمين الصهيوني والذي يعلم أنه إذا خسر هذه المعركة، فإنه سيكون آخر عائق أمام بزوغ استقلال فلسطين سيكون قد أزيل، على اعتبار انه يخوض معركته الأخيرة والفاصلة لقتل آمال الشعب في

الدولتين باستثناء الداعم الأكبر لإسرائيل وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وباتت للقضية الفلسطينية الأولوية. وكذلك يؤكد محمد على أن التضامن الشعبي العربي ليس بمستوى الحدث والدمار الحاصل في غزة، مشدداً على أن التضامن العالمي كان له تأثير وفاعلية أكبر.

## كانت على الرفوف

بدوره، يقول عمر عساف وهو منسق المؤتمر الشعبي الفلسطيني: إن "القضية الفلسطينية كانت على رفوف المجتمع الدولي ومؤسسته، تحت ذريعة المسيرة السلمية التي مضى عليها ثلاثون عاماً نتيجة الاتفاق بين منظمة التحرير والاحتلال الصهيوني، لكن الاحتلال خرق ذلك وتحت ازدياد عدد المستوطنين إلى ٨٥٠ ألف، وأزاد تدنيس المقدسات يومياً وتواصل حصار غزة على طريق شطب القضية الفلسطينية وحسم الصراع كما يقول القادة الصهاينة" ويؤكد " بسبب ذلك غدت القضية الفلسطينية في ذيل اهتمامات المجتمع الدولي".

اما في الوقت الحالي، كما يقول عساف: "بعد كل هذه التضحيات والدمار الذي لحقه الاحتلال بغزة وبالأضافة تتقدم القضية الفلسطينية إلى رأس أجندات المجتمع الدولي".

ويضيف لـ "طريق الشعب": من الأمثلة على ذلك أن مجلس الأمن الدولي يعقد اجتماعات متواصلة لبحث القضية الفلسطينية والجمعية العامة تتخذ بمكانة فلسطين وتعزز حضورها في الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية والجنائيات الدولية تطالب بإنهاء الاحتلال وتضع المجرمين الصهاينة على سلم المطلوبين للعدالة الدولية وفي رأسهم نتنياهو".

## مراع وجودي

ويؤكد منسق المؤتمر الشعبي الفلسطيني ان " القضية الفلسطينية باتت محط اهتمام كل قوى المقاومة وأحرار العالم الذين خرجوا في الشوارع دعماً للنضال الفلسطيني ورفضاً لجرائم الاحتلال وهذا بدوره فند الرواية الصهيونية القائمة على الأساطير لتتقدم عليها الرواية الفلسطينية بأحقية مظلومية الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته وكفاحه ومقاومته وهذا لم يكن إلا بالتضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني وحلفاؤه في محور المقاومة".

ويقول محمد عساف في حديثه لـ "طريق الشعب" إن " الحديث عن ما يسمى بحل الدولتين لم يعد قائماً، وذلك بسبب الجرائم التي ترتكب حالياً من قبل الاحتلال الذي أوقع ما أكثر من ١٥٠ ألف بين شهيد وجريح، واتضح طبيعته الفاشية وبالتالي هناك دحض أية ادعاءات او أوهام عشعشت سابقاً في أذهان الكثيرين بإمكانية الوصول إلى حلول وسط مع هذا العدو المجرم".

ويشد على أن "الصراع بات صراعاً وجودياً لا خيار فيه أمام الشعب الفلسطيني إلا تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على التراب الفلسطيني، ليعيش عليها أصحاب البلاد وكل من يشاركهم النضال من أجل إلحاق الهزيمة بهذا المشروع الاحتلالي الاستعماري الإجرامي".

## عن التضامن العربي!

وفي سؤال لـ "طريق الشعب" عن التضامن في المنطقة العربية والعالم مع القضية الفلسطينية، أجاب فؤاد حجو: صحيح أن هناك حركة تضامن واسعة في المنطقة العربية مع الشعب الفلسطيني لكنها على الصعيد العالمي أقوى وأوضح من حركة التضامن في منطقتنا، فبالرغم من أن جميع شعوب المنطقة العربية والإسلامية تتقف مع الشعب الفلسطيني بشكل مبدئي وبديهي إلا أنها لم تتأطر ضمن حركات جماهيرية مؤسسة ومستمرة، ويعود ذلك إلى طبيعة أنظمتها الحاكمة وغياب الديمقراطية إضافة إلى ما يمر به الكثير من دولنا من صراعات وحروب وصراعات داخلية.

## القضية الفلسطينية باتت الأولوية

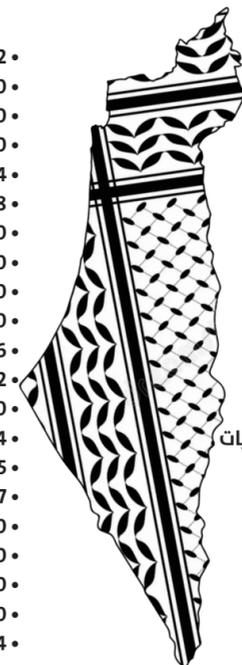
وتحدث لـ "طريق الشعب" رئيس نادي حيفا الفلسطيني الرياضي في بغداد سمير خالد محمد عن عام كامل من حرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطينية في غزة والضفة، وقال: قبل عملية طوفان الأقصى كانت هناك موجة تطبيع عنيفة من دول الخليج مما جعل الكيان الصهيوني يندفع برفضه الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة، وبالتالي حل الدولتين.

وتابع: خلال هذه الموجة من التطبيع، والانفتاح على الدول العربية والخليجية، بدأ الاحتلال بالتخطيط على ضم الضفة والغربية ومدينة القدس، إلا أن طوفان الأقصى، أوقف هذا التفكير، وبات العالم يفكر في حل

## حقائق وأرقام.. عام من حرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني

- 148 مسجداً دمره الاحتلال بشكل بليغ
- 3 كنائس دمرها الاحتلال
- 19 مقبرة دمرها الاحتلال بشكل جزئي
- 2300 جثمان سرقها الاحتلال من المقابر في القطاع
- 150000 وحدة سكنية مدمرة
- 80000 وحدة سكنية مدمرة بشكل بليغ
- 200000 وحدة سكنية مدمرة بشكل جزئي
- 85000 طن من المتفجرات الفاها الاحتلال على قطاع غزة
- 34 مستشفى خارجة عن الخدمة
- 80 مركزاً صحياً خارج عن الخدمة
- 162 مؤسسة صحية استهدفها الاحتلال
- 131 سيارة إسعاف استهدفها الاحتلال
- 206 مواقع أثرية دمرها الاحتلال
- 3130 كيلومتر شبكات الكهرباء دمرها الاحتلال
- 33000 متر طولي شبكات مياه صحتي دمرها الاحتلال
- 655000 متر طولي شبكات صرف صحي دمرها الاحتلال
- 2835000 متر طولي شبكات طرق وشوارع دمرها الاحتلال
- 36 منشأة وملعباً وصالة رياضة مدمرة
- 700 بئر ماء مدمرة وخارجة عن الخدمة
- 86 في المائة نسبة الدمار في قطاع غزة
- 35 مليار دولار الخسار الأولية المباشرة لحرب الإبادة الجماعية

- 152 يوما على إغلاق آخر معبر في قطاع غزة
- 12000 جريح بحاجة إلى السفر العاجل لتلقي العلاج
- 12500 مريض بالسرطان يواجه الموت بسبب نقص العلاج
- 3000 مريض بأمراض مختلفة يحتاج العلاج في الخارج
- 1737524 مصاباً بأمراض معدية نتيجة النزوح وغالبيتهم من الأطفال
- 71338 حالة عدوى التهاب كبد وبائي بسبب النزوح
- 60000 سيدة حامل معرضة لخطر انعدام الرعاية الصحية
- 350000 مريض مزمن في خطر بسبب منع ادخل الادوية
- 5000 معتقل من داخل قطاع غزة
- 310 حالة اعتقال من الكوادر الصحية
- 36 حالة اعتقال للصحفيين ممن جرب التعرف عليهم
- 2 مليون نازح في قطاع غزة
- 100000 خيمة اهترأت وأصبحت غير صالحة للنازحين
- 204 مقرات حكومية دمرها الاحتلال
- 125 مدرسة وجامعة دمرها الاحتلال بشكل كلي
- 337 مدرسة وجامعة دمرها الاحتلال بشكل جزئي
- 12700 طالب وطالبة قتلهم الاحتلال
- 785000 طالب محروم من التعليم
- 750 معلماً قتلهم الاحتلال
- 130 عالماً واستاذاً جامعيّاً وباحثين أعدمهم الاحتلال
- 814 مسجداً دمره الاحتلال



- 3654 مجزرة
- 51780 شهيد ومفقود
- 10000 مفقود
- 41780 شهيداً وصل للمستشفيات
- 16927 شهيداً من الأطفال
- 171 شهيداً من الأطفال الرضع
- 710 شهداء أطفال أعمارهم أقل من عام
- 902 عائلة استشهد جميع أفرادها
- 36 طفلاً استشهد بسبب المجاعة
- 11487 شهيدة من النساء
- 986 شهيداً من الطواقم الطبية
- 85 شهيداً من الدفاع المدني
- 175 شهيداً من الصحفيين
- 7 مقابر جماعية أقامها الاحتلال داخل المستشفيات
- 520 شهيداً انتشل من المقابر الجماعية
- 97166 جريحا ومصابا
- 396 جريحا ومصابا من الإعلاميين
- 69 بالمائة من الضحايا هم أطفال ونساء
- 187 مركز إيواء استهدفه الاحتلال
- 25973 طفلاً يعيشون بدون والديهما او أحدهما
- 3500 طفل معرض للموت بسبب سوء التغذية

في مهرجان "لومانتية" بباريس

## شميران مروكل ضيافة على خيمة "طريق الشعب"

باريس - داود أمين

في ثاني أيام مهرجان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي "لومانتية"، السبت ١٤ أيلول الماضي، ضيقت خيمة "طريق الشعب" في المهرجان سكرتيرة رابطة المرأة العراقية الرفيقة شميران مروكل، التي تحدثت عن واقع المرأة العراقية اليوم والضغط التي تتعرض لها.

وقبل حديثها، أعربت مروكل عن سعادتها بمشاركة في المهرجان، فضلاً عن سعادتها بالحضور الكبير للشباب من كلا الجنسين في خيمة "طريق الشعب" وفي عموم فعاليات المهرجان. كما أشادت بمستوى الفعاليات السياسية والفنية التي نُظمت في سياق المهرجان.

بعدها تحدثت عن واقع المرأة العراقية اليوم، والضغط التي تتعرض لها من قبل بعض قوى السلطة التي تحاول تعديل قانون الأحوال الشخصية ١٨٨ لسنة ١٩٥٩.

وأشارت إلى أن "تعديل القوانين القديمة أمر مقبول بناء على تغير الأوضاع، لكن يفترض أن يكون التعديل منسجماً مع التطورات العلمية وقيم الحرية والديمقراطية

## حديث عن مسيرة الحزب وفد شيوعي في ضيافة الشخصية الوطنية رحيم أبو جري



بغداد - طريق الشعب

المجتمع. حيث شدد أبو جري على أهمية وجود الشيوعيين كحاجة موضوعية لمواجهة الظلم واللامساواة، مضيفاً أن قوة الحزب تكمن في مناضله وشبابه، ومعبراً عن ثقته في قدرة الحزب على مواصلة النضال لتحقيق وطن حر وشعب سعيد.

واختتم أبو جري حديثه مؤكداً استعداده الدائم لدعم مسيرة الحزب، خاصة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وأعرب عن شكره للزائرين، وحملهم تحياته إلى جميع الرفيقات والرفاق في قيادة الحزب.

هذا وضم الوفد كلا من الرفاق إسماعيل عناد، مؤيد العامري وغازي نصيف، أعضاء اللجنة القيادية في محلية الكرخ الثانية.

ضيّف المناضل والشخصية الوطنية رحيم أبو جري معين الساعدي، الأربعة الماضي في منزله، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وسكرتير تنظيمات الكرخ الثانية الرفيق طلعت كريم، ووفدا من لجنة العلاقات الوطنية والاجتماعية.

وخلال اللقاء جرى حوار مطول وشيق حول ذكريات النضال والتحديات التي واجهها الشيوعيون، إضافة إلى استعراض محطات من المآثر والبطولات وملاحم الصمود في صفوف الحزب الشيوعي والقوى الوطنية منذ عقود القرن العشرين وحتى اليوم.

كما تناول النقاش دور الشيوعيين في



والتحشيد ضده، ما أبرز أسماء جديدة لنساء متميزات ظهرن على وسائل الإعلام وفي الندوات وتصدين بشجاعة وجراً نادرة للتعديل.

وتابعت قائلة: "كذلك، كشفت حملتنا عن فضيحة عدد من المسؤولين الذين عبروا بوقاحة عن إساءاتهم المخجلة للنساء والرجال والقوى التي تعارض التعديل".

وأكدت مروكل أن الرابطة بادرت إلى توعية النساء والمجتمع بالقانون والتعديل المقترح عليه، مستدركة "لكن المشكلة هي افتقارنا للإعلام الإيجابي الذي يفترض أن يقف إلى جانب قضيتنا".

هذا وأثارت الندوة أسئلة ومدخلات ساهم فيها العديد من الحاضرات والحاضرين، وعقبت عليها الرفيقة شميران بوضوح.

وقد أدار الندوة الرفيق داود أمين، وقدم نبذة عن رفيقته وصديقتها شميران التي يعرفها منذ أكثر من خمسة عقود، ملقياً الضوء على حياتها السياسية وما تعرضت له أثناء حكم البعث من سجن وتعذيب، فضلاً عن عملها اللاحق بعد سقوط النظام ضمن قيادة الحزب وفي قيادة رابطة المرأة العراقية.

فيها حقوقيون وقضاة ومحامون ومثقفون وديمقراطيون، في بغداد وغالبية المحافظات، مشيرة إلى أن الحملة أوضحت أهداف المقترح المطروح، وماذا يراد منه ومن يقف وراءه.

ولفتت إلى أن "التعديل المقترح دفعنا كرابطة للمرأة العراقية، إضافة لمنظمات وطنية ديمقراطية أخرى، للتصدي له

والمساواة، وليس كما يريد المتصدرون الحاليون في فرض تعديلاتهم الجائرة التي تدعو لتمرير فقرات تجيز زواج القاصرات، وتسلب الكثير من حقوق المرأة في حضانة أطفالها وفي الإرث، وتكرس الطابع الطائفي وتفرضه على عموم المجتمع".

وألقت مروكل الضوء على الحملة الواسعة المضادة للتعديل المقترح، والتي يشارك

## في قرية واسطية

### رفض نسوي لتعديل قانون الأحوال الشخصية

حقوق المرأة، ومنها حق الميراث، ويجيز زواج القاصرات ويتسبب في تفكيك الأسرة والمجتمع. هذا وطرح النسوة الحاضرات استفسارات حول مسودة تعديل القانون، وأجمعن على رفض التعديل.

على الأسرة والمجتمع. الندوة التي حضرها جمع من نساء القرية، أدارتها سكرتيرة الرابطة سحر غني وزميلتها عضو الرابطة برافدة علي عودة. وخلال الندوة تم التشديد على أهمية رفض تعديل القانون، والذي يهضم

نظمت رابطة المرأة العراقية في واسط، عصر الجمعة الماضية في إحدى قرى ريف واسط، ندوة نسوية حول مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية وأثاره السلبية



## في كركوك

### ندوة حول مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية



كركوك - طريق الشعب

وممثلي أحزاب ديمقراطية ومدنية، شرح فيها الحقوقي عماد الداودي مسودة مقترح التعديل، مبيناً سلبيات التعديل وأثاره على الأسرة والمجتمع، فضلاً عن مخالفاته الدستورية، ومخالفته للاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي سبق ان وقع عليها العراق، ومنها

عقدت رابطة المرأة العراقية في كركوك بالتعاون مع نقابة ذوي المهن الصحية، أخيراً، ندوة حوارية حول مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية العراقي. الندوة التي حضرها عدد من الناشطات

## كتابات

### الإرادة الخيرة تقهر المستحيل وتذلل الصعاب

لكنها تتمتع بالإرادة والنزاهة والإخلاص لبلدهم بحيث وصلت إلى مستوى متقدم من الرقي والتطور والازدهار. ولم تستطع الدوائر الأجنبية التأثير عليها وعلى إيقاف مسيرة البناء والتقدم لديهم لأنهم متماسكون ومتعاونون ويحبون بلدهم بصدق. طموح ورغبة شعبنا هو الاستقرار والأمان والحرية والتطور والسلام. هل قدر العراقيين أن يتعاشوا ويشكلون توأمة وحلفاً مشبوها مع الفساد والجوع وعدم الاستقرار والفقر والمرض والخوف من المستقبل ومن المجاهول في ظل هؤلاء الفاشلين؟

وهل في الأفق وفق هذه اللوحة ونتاج هذه المعطيات نهاية لهذا الواقع المؤلم؟ يبقى يغمزنا الأمل في فجر يوم جديد وواقع مشرق يبدد الظلام وتشرق شمس الحرية دافئة تحتضن الجميع بحنان وود ومحبة.

هذا ما يبتماه ويعمل ويراهن ويناضل من أجله كل الشرفاء والأحرار والخيرين من أبناء بلدي بكل مكوناته واطيافهم وكما قيل الإرادة تقهر المستحيل.

أمام هذه الصورة المخزية والمعيبة يحاولون بكل الطرق إعادة أنفسهم إلى السلطة تحت عناوين وأشكال أخرى مرة أخرى في الانتخابات وبدون حياة ولا خجل. لو كانت هذه القوى السياسية تمتلك الروح الوطنية والإخلاص لوطنهم وحبهم لشعبهم ويجعلون العراق هو هويتهم الجامعة بعيدين عن الهويات الفرعية الطائفية والمذهبية والإثنية التي جلبت الدمار والدم والصراع بين مكونات شعبنا لو كانوا فعلاً هم رجال دولة وليسو طلاب سلطة ولا يعملون لصالح جهات أجنبية وقرانهم مرتين من جهات خارجية لارتقى البلد إلى مراحل متطورة من الازدهار والتقدم لأنه يملك جميع مقومات التطور والبناء من خبرات مادية وكفاءات وموقع جغرافي متميز. وما نحن نرى دول من العالم الثالث ومن دول في المنطقة استطاعت ان تبني وتتقدم حضارياً وصناعياً واقتصادياً وعلى جميع المستويات والأصعدة وبفقرات مذهلة، وهم أقل موارد وتاريخ وكثافة سكانية وحضارة وخبرات وطنية وكفاءات علمية من العراق

## طارق العبودي

يتردد دائماً من على أسنن السياسيين المنتفذين ذرائع ومبررات على فشل قيادتهم للبلد وباعتراهم هم. ووصول الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والخدمي إلى حالة متدهية ومتخلفة وبأثمة جدا خلال قيادتهم البلد ويحملون كل هذا على جهات وأطراف خارجية كونها هي المسؤولة حسب ادعائهم عن حالة الفشل والتخلف والتأمر على مستقبل البلد. متناسين عن عمد وبشيطننة حالة الفساد وعدم الكفاءة وانعدام النزاهة والأهلية في قيادة الوطن وفن إدارة الدولة واشتداد الصراع على المناصب والنفوذ والسلطة وانعدام الحس الوطني وفقدان سيادة البلد وتقاسم السلطة وفق مبدأ المحاصصة سيء الصيت الذي استمره المنتفدون بعيداً عن طموحات وآمال الجماهير في البناء والرقي والتقدم والاستقرار والعدالة الاجتماعية، وتوزيع المناصب فيما بينهم بعيداً عن مبدأ الكفاءة والأهلية والنزاهة.

### قطعة سوداء في الظلام

## عبد جعفر

أراضي مواطنين وإجبارهم على الرحيل منها. وإذا انتقلنا إلى عجائب اللصوصية، فقد جرى كالعادة- تهريب أحد اللصوص الكبار في سرقة القرن، وكان هذا المبلغ المسروق من ٣-٨ مليارات دولار، غير مقطوع من قوت الشعب، وبه نستطيع تقديم المئات من المشاريع لخدمة المواطنين وحمايتهم من العوز والفقر والتشرد. ماذا لو سرق فقير مضطراً، ثمانية دنانير فقط، كيف ستكون العقوبة عليه؟! وأصبحت السرقة فلكلورا شعبياً، ولا تدعو للخجل، وللصوص يحمون بعضهم البعض. رغم أنه أدى ويؤدي إلى خراب شامل، وينقل البلد عاجلاً أم آجلاً إلى وضع الدولة بشكل نهائي، فهؤلاء لا يهمهم أن جف الزرع ويسب الزرع وجلسوا على تلهاء. وسبق لرسول أن قال: (إمها هلك الذين من قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد...) وماذا عن القتل؟ المشهد يتكرر، إغتيالات

ليس هنالك أوضاع فنتازية، ومشاهد سريلية، وأحكام قرقوشية، تدعو للسخرية والبكاء معاً، تلك التي تحدث في عراقنا اليوم. وربما الكاتب (لويس كارول) صاحب رواية (أليس في بلاد العجائب) سيكتب روايات أخرى، ربما أكثر تشويقاً منها، وهو يرى كيف أصبحت الأمور، عندنا، تمشي على رأسها، وعلى حد قول الشاعر عريان سيد خلف، يصحح (المبيوق يتعذر من الباكه). وجردة بسيطة، لشكاوى المواطنين عبر الفضائيات ووسائل الاتصالات الأخرى، تروية هذا الواقع، فمثلاً أشتري مواطنون في البعابع أراضي، وحصلوا على سندات رسمية من الطابو، تثبت ملكيتهم لها، وبعد البناء ومرور مدة، يجري إبلاغهم من الجهة نفسها، إن هذه السندات مزورة. كيف حدث هذا؟ الجواب، هو أنه لا يوجد جواب شاف، في زمن العجائب. والحوادث مثلها كثيرة، كقيام جهات متنفذة في تجريف

# الرياضة الطريق

Tareeq Sports

## تايلور فريتز يتقدم في بطولة شنغهاي لأساتذة التنس

شنغهاي. وكالات

تأهل الأمريكي تايلور فريتز إلى الدور الثالث من بطولة شنغهاي لأساتذة التنس بعد فوزه على الفرنسي تيريس أهان في مباراة مثيرة. انتهت المباراة بنتيجة ٦-٧ (٤-٧) و٦-٧. بعد ساعتين ودقيقتين من اللعب، حيث تم استئنافها بعد توقف بسبب الأمطار. بدأت المباراة يوم السبت، ولكنها توقفت بعد ٣٨ دقيقة بسبب الأحوال الجوية، حيث كانت النتيجة تشير إلى تقدم فريتز ٤-٣. واستطاع اللاعب الأمريكي حسم المجموعة الأولى بصعوبة، رغم قوة إرسال منافسه الفرنسي، الذي ضغط بشدة في المجموعة الثانية. في الدور الثالث، سيواجه فريتز الياباني يوسوكي واتانوكي، الذي تأهل بعد انتصاره على الأمريكي براندون ناكاشيما بنتيجة ٦-٧ (٤-٧) و٣-٦. تواصل البطولة تقديم الإثارة والتحديات، مع آمال كبيرة لفريتز في تحقيق المزيد من النجاحات.



### وقفة رياضية

## مطلوب البحث عن الكفاءات

منعم جابر

تجربة جديدة في الرياضة العراقية جربها ونجح فيها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وهي الرعاية والاهتمام باللاعب العراقي المحترف في جميع أنحاء أوروبا وكل بلدان العالم من حيث المستوى المتقدم والتفاهم والانسجام مع إخوته لاعبي الوطن رغم محاولات وجهود البعض لدق أسفين في هذه العلاقة وبعد تجاوزنا أزمة (لاعب الداخلي والخارجي)، وفعلاً نجحت التجربة وكسبنا لاعبين بمستويات عالية وأدوات مؤثرة استطاعت أن تحرك المستوى العام للاعب الداخلي وحركت فيهم الحماسة والانديفاع وأكدت على خلق أجواء جديدة بين لاعبينا بكل أنواعهم. وهذا يدفعنا اليوم لإعادة تجربة كرة القدم على بقية الألعاب وأنواع الرياضات. فالعالم المتقدم يعتمد الرغبة أولاً والحماسة والانديفاع ولأي لعبة لكنه بنفس الوقت ينظر إلى الرياضي المتقدم لممارسة لعبة بعينها ويعمل على النظر والتقدير لهذا الرياضي وجسمه وقابليته البدنية وقوته العضلية ويدعو لممارسة هذه اللعبة أو تلك وبهذا نجد تعاوناً ما بين الهواية والرغبة والاستعداد البدني وهذا يحقق التوجهات الرياضية بشكل علمي وموضوعي. عليه أقول لأجنبي في الاتحادات الرياضية، بضرورة البحث عن كفاءات ومواهب بكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والملاكمة والمصارعة وكرة الطاولة وكل الألعاب الرياضية، لأن هذه المواهب والكفاءات ممكن أن تعد وتبنى بشكل ملائم وصحيح وان تكون مشاركتها مؤثرة وعلى مستوى ألعاب فردية ولنا تجارب عربية وأفريقية حققت وقدمت لبلدانها إنجازات رياضية كبيرة وخاصة في مجال الألعاب الفردية، وهذا ما نطمح إليه حيث كنا على استعداد لإرسال بعض الموهوبين من الرياضيين لمعسكرات تدريبية وتطويرية ومهارية إلى بعض بلدان العالم المتطورة في ألعابها بغية منحهم التدريب الصحيح والخبرة والتكتيك المناسب ولتفترات طويلة وهذا ما تفعله الكثير من بلدان العالم الثالث لمحاولة تعويد أبطال الرياضة على أجواء التدريب العلمي الصحيح والمنافسات وقوتها والتدرج في البناء الرياضي. إن جميع الاتحادات الرياضية المركزية مدعوة لان تتحرك في هذا المجال الرحب والمناسب للاستفادة من (الهجرة الإيجابية) لأبناء الوطن واستثمار ما حققه أبناء العراق في (المختبرات) فمنهم من تفوق علمياً ودراسياً ومنهم من صنع مجدداً رياضياً فعلياً، مطلوب أن نبحت على أمثال هؤلاء وتعيدهم إلى الوطن الأم لخدمته وتقديم أنفسهم بكل حب واحترام. وهذا لا يتم بالأمان والأمال وإنما من خلال الكشافين والباحثين عن المواهب والكفاءات ومختلف الألعاب وتشكل هذه الخطوة بداية انطلاقاً جديدة للعباءة ورياضتنا. إن نجاح هذه الخطوة ستساهم في دعم عموم الألعاب الرياضية وتؤسس لرياضة قادمة تبشر بالخير خاصة وأن تجاربنا مع كرة القدم حققت ما نصبو إليه. وهكذا ستكون في بقية الألعاب. وهنا أطلب إخوتي بالاتحادات الرياضية المركزية بأن تشمر عن سواعدها وأن تمارس دورها في البحث عن الخبراء والكشافين في ألعابهم وإقامة جسور من الثقة وتبادل المعلومات حول المواهب والكفاءات في مختلف بلدان العالم من أبناء العراق وأهله والسعي لتقريبهم والاهتمام بهم والاتصال مع عوائلهم وفتح الطريق أمامهم لتمثيل الوطن الأم بأي نوع من أنواع الرياضة وهذا سيحقق للوطن ولأبنائه تواصلاً دائماً وإعادة بناء جسور المحبة والوئام والسلام. أملنا كبير أن نجد تجاوباً ومحطات لهذه الفكرة التي ستخدم الوطن وأبنائه. وتساهم في تطور العلاقات بين الوطن وأبنائه في المهجر.

### الفريقان يتدربان في البصرة

## العراق يقابل الفدائي الفلسطيني الخميس المقبل

بغداد. طريق الشعب



إلى مطار البصرة الدولي استعداداً لملاقاة المنتخب العراقي. ستقام المباراة بين العراق وفلسطين يوم الخميس العاشر من تشرين الأول في الساعة التاسعة مساءً على ملعب البصرة الدولي، بينما سيتوجه المنتخب العراقي لمواجهة كوريا الجنوبية في الخامس عشر من تشرين الأول في سيؤول. تستمر التحضيرات بجدية من قبل المنتخب العراقي، مع آمال كبيرة لدى الجماهير في تحقيق نتائج إيجابية تعزز من فرص التأهل للمونديال.

يحتاج إلى خدماته لتحقيق حلم الجماهير في التأهل لكأس العالم. من جهة أخرى، أكدت مصادر صحفية أن أهان حسين مصمم على اللعب في المباراتين، ويرغب في المساهمة في فوز المنتخب، خاصة بعد أن كان له دور بارز في الفوز على عمان في الجولة الأولى. حسين يسعى لإقناع ناديه بضرورة الانضمام للمنتخب، في ظل غياب بعض اللاعبين الآخرين بسبب الإصابات. وفي ذات السياق، وصل وفد المنتخب الفلسطيني

أهمن حسين. حيث يتطلع الاتحاد إلى إمكانية التحاقه بالمنتخب للمشاركة في التصفيات. ويجري نادي الخور فحوصاً طبية للاعب للتأكد من جاهزيته، مع تأكيد درجال على أهمية صحة اللاعب، حيث لن يتم الضغط عليه إذا كانت مشاركته قد تؤثر سلباً على حالته الصحية. درجال أوضح أن أهان حسين قد لا يستطيع اللعب لمدة ٩٠ دقيقة كاملة في المباراتين ضد فلسطين وكوريا الجنوبية، لكن المدرب خيسوس كاساس قد يشركه لبعض الوقت، خاصة وأن المنتخب

أجرى المنتخب العراقي لكرة القدم أول وحدة تدريبية له مساء أمس الاثنين في المدينة الرياضية بمحافظة البصرة، وذلك استعداداً لمواجهة فلسطين وكوريا الجنوبية ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦. التدريبات كانت مفتوحة أمام وسائل الإعلام، حيث تم تخصيص الوقت لإجراء المقابلات قبل انطلاق التدريب، الذي شهد تصويراً عاماً لمدة خمس عشرة دقيقة. وأكد المدرب والمحلل الفني جمال علي، أن مباراة فلسطين أكثر أهمية من مباراة كوريا الجنوبية، كونها تُعَب على أرضنا داعياً إلى معالجة مشكلة الغيابات في صفوف الفريق والتطلع لتحقيق الفوز. وقال علي إن المنتخب الفلسطيني لا يعاني من ضغوط التأهل، ولكنه مطالب بتقديم مستوى جيد، كما فعل عندما تعادل مع كوريا في سيؤول، مشيراً إلى أن الفريق الفلسطيني يمتاز بمهاجمين على مستوى عالٍ، بما في ذلك لاعبون مغتربون، خاصة من أمريكا الجنوبية، بالإضافة إلى أهداف بارز في الدوري المصري، لذا علينا التركيز بشكل كبير على كيفية الحد من إمكانيات هؤلاء اللاعبين، واستغلال نقاط الضعف في المنظومة الدفاعية للفريق الفلسطيني، كما فعل المنتخب الأردني الذي نجح في استغلال هذه النقاط، بالإضافة إلى ضرورة معالجة مشكلة الغيابات في صفوف الفريق. وفي سياق متصل، أرسل رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، رسالة إلى نادي الخور القطري بشأن اللاعب

### ثلاث محافظات تضيف بطولات النساء والرجال للتنس

متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للتنس، أمس الاثنين، عن استضافة ثلاث محافظات لبطولات الرجال والنساء خلال الشهر الجاري. وقال عضو الاتحاد قيصر جاسب، إن "محافظة دهوك بإقليم كردستان ستضيف بطولة النساء للتنس يوم الخميس الموافق ١٠ من شهر تشرين الأول الجاري". وأضاف أن "الاتحاد قرر إقامة بطولة الرجال (التجمع الأول) الخاص باللاعبين المتقدمين لمحافظة إقليم كردستان والمحافظات الشمالية، يوم الخميس الموافق ٢٤ من الشهر الجاري في أربيل". وأشار إلى أن "التجمع الثاني للرجال سيقام بجمع ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد يوم ٣٠ من الشهر الجاري للاعبين ببغداد والفرات الأوسط والجنوب". وأوضح جاسب أن "اللاعبين واللاعبات سيتنافسون فيما بينهم في التجمعات المذكورة لاختيار الأفضل لتمثيل المنتخب العراقي في الاستحقاقات الدولية المقبلة".

### لحظة تاريخية تجمع ليبرون جيمس وابنه بروني في NBA

لوس انجلوس. وكالات

مما يضيء طابعاً خاصاً على المناسبة. ورغم أن ليبرون سجل ١٩ نقطة خلال المباراة، إلا أن ليبرون خسر بنتيجة ١١٤-١١٨. بروني، الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، شارك أيضاً في مباراة أخرى مع ليبرون يوم الجمعة الماضي، بينما يستعد والده ليبرون لموسمه الثاني والعشرين في الدوري، ويستعد للاحتفال بعيد ميلاده الأربعين في ديسمبر المقبل. تجدر الإشارة إلى أن قائمة الثنائيات بين الأب

والابن في الرياضات الأمريكية تظل قصيرة، حيث يعتبر هذا الحدث إنجازاً بارزاً في عالم الرياضة. ففي السابق، لعب كين جريفي وابنه مع فريق سياتل مارينرز في لعبة البيسبول، كما زامل جوردني هاو مع تجليه في فرق هوكي الجليد. تستمر عائلة جيمس في كتابة التاريخ في عالم كرة السلة، مع آمال كبيرة في مواصلة تحقيق الإنجازات خلال الموسم الجديد.

### موعد جديد لبطولة أندية العراق في السباحة

بغداد - طريق الشعب

في بطولة أندية العراق بالسباحة الطويلة المقرر إقامتها في محافظة السليمانية، تقرر تأجيل وتغيير مكان البطولة لتكون إقامتها في يوم الجمعة الموافق ١٠/١٨/٢٠٢٤ في محافظة بغداد وعلى نهر دجلة".

السليمانية. وذكر بيان لاتحاد اللعبة أمس الاثنين، أنه بناءً على الطلب المقدم من قبل بعض أندية الهيئة العامة لاتحادنا ونظراً لعدم توفر الإمكانيات لديهم لتغطية تكاليف المشاركة

## خمسة فرق تتنافس على صدارة دوري نجوم العراق

بغداد. طريق الشعب



والكهرباء في المركز الثامن. بينما حصلت ثلاث فرق أخرى على أربع نقاط، حيث جاء الكرم في المركز التاسع، والقاسم في المركز العاشر، ثم الطلبة في المركز الحادي عشر. أما بالنسبة للأندية التي حصلت على ثلاث نقاط، فجاء نفط البصرة في المركز الثاني عشر، يليه الكرخ في المركز الثالث عشر، ودهوك في المركز الرابع عشر، والميناء في المركز الخامس عشر. وحصلت ثلاثة فرق على نقطتين، حيث جاء كربلاء في المركز السادس عشر، يليه النجف في المركز السابع عشر، بينما حل نوروز في المركز الثامن عشر. أما فريق الحدود، فقد جاء في المركز التاسع عشر بدون نقاط، يليه ديالى في المركز العشرين بدون نقاط أيضاً.

بعد انتهاء الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق لكرة القدم، تساوت خمسة فرق برصيد سبع نقاط لكل منها، مما يزيد من إثارة المنافسات في الدوري. وتوقفت المباريات مؤقتاً بسبب ارتباط المنتخب الوطني بمباراتي فلسطين وكوريا الجنوبية ضمن تصفيات كأس العالم الآسيوية. يتصدر فريق الشرطة الترتيب بفارق الأهداف، يليه فريق الزوراء في المركز الثاني، وأربيل في المركز الثالث، بينما جاء القوة الجوية في المركز الرابع، ونفط ميسان في المركز الخامس. فيما حصلت ثلاثة فرق على خمس نقاط، حيث جاء زاخو في المركز السادس، والنفط في المركز السابع،

## صوت تشرين

حسين جهيد الحافظ

صوت من تشرين

هادر

فرحه غناه الفخر

طبيه او شجن

طرز الأيام

(هيا فتوة للجهاد)

ابكل شجاعة

إبلا وهن

ابكل محبه

كحل عيون

الزمن

صوت غرد

فزز اعيون الوسن

رايد وطن

رايد وطن

مايه طائفيه

او لا فتن

خالي من طاري الفت

ما بيه كل

ريحة دم

ابنادم بيه

يعني ابنادم

كلشي بربوعه حسن

لا مصايب

لا حروب

او لا محن

رايته راية سلام

طبيه ناسه

إبلا تراجع للأمام

أثغني ابجه العنادل

أجمل واحلي لحن

رايد وطن

بيه شيرين

واسعيده او وسن

ايغتن سوه

ايغتن لمن؟

للعشك

للحب

للوطن

ايطرزن

مشاحيف الهوه

عزة نفس

ايباهن غوه

عين الشمس

اترفرف

نقائيف العرس

هيبه او وسن

صوت الهلاهل

السمه

ما بيه لهلوله

همس

كلشي علن

رايد وطن

رايد وطن

بيه ازاد

وي عثمان يمشي

ابحسن نيه

إبلا عفن

او عمر بيه

ابصف علي

او ايوب

يلعب وي حسن

رايد وطن

بيه دم

ابن ثنوه مسار

او عمر سعدون

المنار

او حيدر القبطان

بيرغ رأسه نار

صوتهم

صوت لنتصار

خطوا ابدمهم شعار

ما رايد التعين

لا رايد كراسي

او لا رايد فتن

رايد وطن

«مناجل» كاظم الركابي  
البدايات والتجديد اللاحق

أي اهتمام إلى صوت الجوقة، إلا بعد ان  
مسك اللحن الأول الراسخ في ذاكرة القصيدة  
الشعبية الحديثة.

(4)

عاجل الموت الشاعر /كاظم الركابي/، غير  
أنه عاجله بالمناجل ليحصد قبحة الأصفر  
(الليل موش يحصد ليله..

ايحصد صبحه) حتى أنه لم يمهله كي يرى /  
مناجله/ كيف تتقدم في مساحة الشعر  
الشعبي العراقي الحديث وعلى تماس مع

الريادات الشعرية الفاعلة في هذه المساحة؟  
وفعلًا كانت /بواجي/ الغيم شتوية فقط..

في حين أن بكاء الشعر مستمر ومستمر من  
أجل حياة أرقى ووجود أنقى:

بوجي الغيم شتويه..

وبواجينه عمر وإرداف

ومثل دمعي.. أعشكك عشك ما ينعاف

ومثل جرحي.. أعشكك مذبحة ومنجل

نحش الدنية وأبغ فرد شتله..

(5)

وفي إشارة من خارج متون القصائد، أُشير إلى  
أن الأبيات الشعرية التي تقدمت القصائد في  
المجموعة هي للشاعر /شاكر السماوي/،

وقد أدرجت دون ذكر اسمه، وأن صيغتها  
الصحيحة (منهو يكدر يشتري النجمه

ابسامه، أو لو شراهه كلي يكدر يشتري  
إيابه سماه).

كما أن قصائد أخرى للشاعر لم تتضمنها  
المجموعة مثل (حمامات...،) وقصيدة

للأطفال وأشعار الأغاني وغيرها..، ولابد من  
الإشارة أيضاً إلى المقدمة التي كتبها الشاعر

/رياض النعماني/ للمجموعة، حيث شخّصت  
ما هو روعي عميق في تجربة الشاعر،  
وكذلك ما هو جمالي.

ج - كالت ..  
وصار من كالت اسنين  
وجهك الملحي حين..  
أحله لوجه..

وانتظر ترمسين  
وذاك يوم .. وهذا اليوم  
لا في أبيض .. لا في أخضر .. لا في أحمر.

واسألته..  
أسألته اسلون...؟  
تعذرتي..، ما لكيت إبلون وجهك عندي  
لون.

د - دمعه اترف..  
وكل الظلمه ابوجه الشمعه  
أف .. أف .. أف ..

شارع طففه ابكل للشارع  
واحلوك البيبان إمشرعه  
تنزف منه الظلمه وتنفخ

أف .. أف .. أف ..  
تطفه ويوجهه الهوى  
وبالزبه طش الهوى

واللي ما يهوه الهوى  
ميت تراهو .. هو..  
لا جرح عنده اولاد دف

دف .. دف .. دف ..  
من النماذج المتقدمة، يمكن الاهتداء بسهولة  
إلى قدرات الشاعر، ومغابرة الإبداعية

لمجايليه، تلك المغابرة التي منحته الخصوصية  
الشعرية والكشف عن النوع الذي يطمح أن  
يؤدّه بعيداً عن المشابهة وتكرار مناخات

غيره، وبذلك يكون صدور /مناجل/ مناسبة  
لاستعادة هذا الشاعر والاحتفاء به، في وقت  
تمر فيه القصيدة الشعبية بمنحدر خطير،

يُبعدها عن المركز الإبداعي الذي أُلّفناه في  
شعرنا الحقيقين ومغادجهم المتقدمة، ومن  
بينها /مناجل كاظم الركابي/، دون أن نعير

شديته بالشريان شده اويه العظم..،  
وصار العظم هو منجلي  
والمنجل ابجسمي عظم.. والكلب فد دكه

يدك..  
نوبه الك.. ونوبه إلي.  
ب- شايه الليل..  
من تنهب أصابعه المياله

وتوكع بجفني الدقايق بسامير  
شايه الليل..  
من يوكف وره الشباچ راهب وجهه جبر

وشايه ساعات الليالي..!  
الوحده.. والثنتين.. وثلاثه  
ولج تهدمني هدم..  
او سجه بيد الليل أصير .

حبيبي ، شلونكم ، جان عيد ، إلى رسامة ،  
حبيبين ، صندوق جدي ، برتقال ، شايقة ..  
وفي هذه القصائد، تبرز وتشع القدرات الفنية  
الإبداعية على مستويات عدّة : جماليات  
اللغة، جماليات الرمز، جماليات الصورة  
الشعرية، جماليات البناء، جماليات تركيب  
الموضوع، توسع الهم السياسي، التداخل مع  
الفنون الإبداعية الأخرى، التدبر والالتفات  
إلى تطورات الشعر العراقي والعربي والعالمى،  
التنوع الإيقاعي والموسيقى، الغنائية وما  
بعد الغنائية، ثقافة القصيدة والشعر حيث  
الابتعاد عن كل ما هو هامشي، التوليف بين  
حدود: كيف تبدأ القصيدة؟ وكيف تنتهي؟  
صوت الخصوصية الشعرية، الملامح الدرامية

أ - يا محبة.. يا صوره.. ومواعيد.. وحلم  
هذا أنه يا عيني أهزلك منجلي..  
اشبكتي بزوف الشمس.. اشبكتك ابجز  
منجلي  
اضحكي بشفاف الشمس.. أضحكك إبسن  
منجلي

شديته بالشريان شده اويه العظم..،  
وصار العظم هو منجلي  
والمنجل ابجسمي عظم.. والكلب فد دكه

يدك..  
نوبه الك.. ونوبه إلي.  
ب- شايه الليل..  
من تنهب أصابعه المياله

وتوكع بجفني الدقايق بسامير  
شايه الليل..  
من يوكف وره الشباچ راهب وجهه جبر

وشايه ساعات الليالي..!  
الوحده.. والثنتين.. وثلاثه  
ولج تهدمني هدم..  
او سجه بيد الليل أصير .

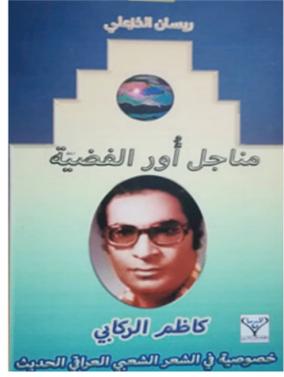
هذا الفهم يمكن أن ندرج القصائد الآتية:  
الجانون ، چا بعديش ، حبيبي يا عراق،  
وانت تالي ، موالان (واحدى وأقترن).. ، يا  
روحي ، أقداح ، على باب الله، قصيدة  
إهداء ، انشودة الوفاء .

\* چا بعديش..  
يا جفني الغفت بيك الليالي  
الركدن حيلي او علي رديت  
تبدلي العذر وترد علي چا ليش

هذآنه.. تلگاني ولك.. بس حس  
أودر عمري لجرحوك..  
سنه او هود .. إلك وأسكت

سنه او هود الك عمري ولك هود  
رجيحه الروح معود..  
ليمته اسنيني ناطوره إعله جرح الصد..

(3)  
أما القصائد اللاحقة للبدائيات، والتي تمثل  
التطور التجديدي في تجربته الشعرية  
فهي: مناجل، أغاني شجاعة، بسكوت، كالت



ريسان الخزعلي

(1)

لم يكن الشاعر الراحل /كاظم الركابي/ ميالاً  
لإصدار مجموعة شعرية في حياته، لأسباب  
/مناجل/. ومن بين هذه الأسباب، محدودية  
النوع الشعري الذي كتبه، وكان يطمح  
مشروعية فنية/ جمالية إلى توسع النوع  
هذا، إلا أن الموت قد عاجله، وهو الآخر قد  
عاجل الموت بقصيدته التجديديّة /مناجل/  
وبعض القصائد اللاحقة لها.. كما أنّ أشغاله  
بكتابة الأغاني كان سبباً إضافياً في ندرة النوع  
كما أرى، ومع ذلك فإن الشاعر كاظم الركابي  
لا نستطيع أن نصفه بغير صفة /الشاعر  
الكبير/، ولم تكن قلة النوع لتستطيع أن  
تجذب عنه هذه الصفة، كونه استطاع أن  
يتقدم كثيراً ويتراوح بعد شيوخ قصيدته /  
مناجل/ التي أصبحت علامته الفارقة في  
مشهد الشعر الشعبي العراقي الحديث، وما  
كان له أن يكتب هذه القصيدة ما لم يكن  
قد توافر على مرجعيات فنية عالية في إدراك  
وفهم فكرة الشعر وجمالياته وهو الموهوب  
أساساً، والمتوازي مع /الجيل التجديدي/ بعد  
التجربة النوبية الكبيرة.

(2)

مجموعة مناجل، التي حملت إسم القصيدة،  
ضمت قصائده التي تمثل البدايات وكذلك  
القصائد اللاحقة التي تشير بوضوح إلى  
تطوره الشعري. في قصائد البدايات لا  
نسمع صوتاً متميزاً، وإنما تجيء القصائد  
بسياقية شعرية مألوفة ضمن زمن كتابتها،  
حيث يتوارى الشعر على مستوى الإدهاش  
والتركيب الصوري والموضوع الجديد، وضمن

الناصرية  
وحافظ الثورات

د. حامد الشطري

القصبة.. الناي

ودرويك البردي وقشي فوك الماي

والمنجل ربابه للغنة البهدي

وانت من الوجع رجفت الروح اشفاف

يا بيدر ام.. من جاستك عثرات

ما غثيت جارك من تون شفاف..

يحرز المانيا وحسرتك بارود..

يا ابن التت من تهضم.. تقتاض

طرن والبيالي امخاويات الذيب

وانت هديب..

حملك ما يطيح وتعب المراكض..

مدرستك البردي والبشان ب أور ..

انت اول حرف علمك مته تتور

وامك ربتك من خبزة التنور..

جكك غوديا ومصلاتك ومحراب

زقورة ومسلة.. ومولدك هالكون..

يامسقط الراس بسد سفينة نوح

يا فيض الدلال وهيل منها تفوح

انت اول حرف بالكون ..

صغناهن غنه وخضرن قيثارات..

والعباس كلها تغار منك تطلبك ثارات....

يا اول حرف شع والكتابة النور

يا لوح العدل عد اورغو وسور

تاريخك مسله.. ومعبد.. ووزقور

ياشعاده يافتنة جمال ولحن قيثارات...

يا ليل البحر بين الاحضان ابيات

دارت دنيتك ما تنفع الحشرات

جفت ضحكك دمعات

تنتائر دمع فوك النجوم بيات

يل انت بخيالك واهس وحسره

يل بيك المراحل تنتفض مهرة

ياخيال بردي.. يطرز الوردات...



## ليش يغيب بيك الصوت

كاظم العطشان

شهب بينه الدمع بسكوت

مثل الماي..

سكنه اعله السواحي ايفوت

ها ياشوگ...

نشغات الحزن ميلاد

چم ميلاد بيدي ابزفة التابوت

مدري اشماخذ انته اويك !...!

مدري اشعندك وي الموت !...!

ها ياشوگ...

ليش يغيب بيك الصوت

وتخضّر الصفته أشباح

ياكل السكف من طاح

يجناح المايعوضه اجناح

يججاب القضية وكل ستر لبنان

وتكشّف جسنها وفرّعت بيروت...

## بعد متفيد يا خايب معاذيرك

حيدر جليل

بعد روحك اكلها

واكل اضافيك

وياوع ع الفرق واشلع تصاويرك

واشبع بالقهر حد ما تغص بالآخ

وخل تون قهر كلهن عصافيرك

ضعفت وكبر همك يا جليل الراي

وبعد متفيد ياخايب معاذيرك

مو خيال انته ولنته يم الخيل

وعاديت الذي ابخته يباريلك

عبرت انته البخت و البخت ما خلاك

وخلاك بوقت تحسب مخاسيرك

لا ترفع صدر گدام ناس اجواد

فرغت وما سعد مي لنواعيرك

بل گادر على فلتان و به فلان

انا سم الوجع و الموت اراويلك





## الجديد في المكتبة

\* الجواهري الأسطورة/ خيال الجواهري/ مقالات لعدد من الكتاب عن الشاعر الكبير الجواهري. اصدار: اتحاد الادباء والكتاب في العراق.  
\* عكاظ إبليس/ رواية عباس الحداد، اصدار: دار الصواف- بابل.  
\* بئر يوسف/ سيرة شخصية لشاعر من جيل الثمانينات في العراق/ تأليف منذر عبد الحر. اصدار: دار شمس- بغداد.  
\* الإمكان النصي/ نحو منهج مقترح في التحليل النقدي/ رحمن غركان. اصدار: دار الشؤون الثقافية.  
\* الاسلاف الخونة/ شعر كريم شغيدل. اصدار: اتحاد الادباء والكتاب في العراق.  
\* رق وسلاسل وخمار/ قصص الهام عبد الحرمن/ ط2. اصدار: دار السرد- بغداد.  
\* ادب الاستنساخ في العراق/ تأليف كريم عباس زامل، اصدار: ديوان في محافظة البصرة.

## محور

أكاديميون وأدباء وفنانون يتحدثون عن:

# جدلية التكنولوجيا والتخلف المحيط بنا

## الأهم المتقدمة والتعديل التدميري للأسرة!

- حقوق المرأة في الحضارة والاطفال والميراث.  
- أما القانون الحالي والمعمول به فهو يسري على الجميع بدون تمييز عرقي او طائفي. وايضا يضمن حق الاختيار.  
من هنا أرى ان مجتمعا العراقي بحاجة إلى تحرك واسع لتجاوز الكثير من المفاهيم القبلية والعشائرية السائدة والحاق بالأمم المتقدمة وهذا يتطلب من جميع التقديمين ومنظمات حقوق الانسان القوى المدنية العمل بكل الجهود من أجل توعية وتثقيف المجتمع بمخاطر هذه التعديلات وسلباتها على حاضر ومستقبل مجتمعا والمجحف بحق المرأة والطفولة لشعبنا الطيب.

على تعدد المراجع وإرائهم المختلفة. هذه التعديلات وما تحملها في ثنائياها لو ادخلت على القانون المعمول به ستكون المعول الذي يهدم البناء ومن أهم المخاوف لهذه التعديلات: - منح رجال الدين سلطة مطلقة في التحكم لتزويج القاصرات وفرض الكثير من الأحكام على الزوجه وحتى فرض الاقامة. - سن زواج القاصرات خارج المحاكم الشرعية. والمعروف أن الزيجات التي تتم خارج المحاكم دائما تستخدم لزوج القاصرات؛ ودائما ما يولد العنف وضياع الحقوق والموت عند الولادة

يتصاعد الجدل في الشارع واروقة البرلمان العراقي. بشأن محاولات ترميز تعديلات وازافات على قانون الأحوال الشخصية وبسبب ما تحملها هذه الإضافات والتعديلات من تأثيرات على المجتمع. التعديلات والازافات تضع اسس مادية وقانونية لتقسيم المجتمع العراقي قويا واثنايا وبالتالي هي خطوه متقدمة لإعطاء الحجج في التقسيم وما يصاحب ذلك من طروحات فكرية وسياسية واجتماعية تمهد للعنف والحرب مستندة إلى التفسيرات المتنوعة والمتضاربة احيانا المعتمدة

## صلاح الصكر

## الذكاء الصناعي وحقوق الانسان

### نضال القاضي

يُذكر فما حدث قبل ايام في لبنان الحبيبة ما هو إلا حصاد أولي لروح الشر المزروعة بقذارة من قبل الكيان الصهيوني الغاصب في شريحة هاتف دون رادع أخلاقي أو وازع إنساني ليهاجم مواطنين آمنين وماهم بأمنين طالما أن جارهم مريض تاريخي ووباء عنصري زرعتهُ الرأسمالية العالمية وهيات من أجل استمراره كل عوامل القوة ومختلف الذرائع الجبنة الجاهزة لتبرير انتهاكاته وجرائمه على مدى خمسة وسبعين عاما. إن مايشغل الذهن البشري اليوم ويشغل عليه المفكرون يبحث في انعكاسات التطور المادي للتاريخ على الصراع والذو الذي لم يعد تصنيفه تقليديا مقتصر على مقاسات الطبقة أو الفروقات الدينية والإثنية بين سائر اشكال التجمعات البشرية التي أصبح خيارُ الإبادة الجماعية صُدها قرارا مفروغا منه لدى الفاشية العالمية بوصفها حاضنة ارهاب و بنية تفكير متغلقة على ذات استعمارية استوادية ساكوباثية بامتياز، فيتحذّر الصراع اليوم شكلا مضافا من الفارق الزمني بين شرق وغرب. بين ناطقين بالسرانية وآخر لايجيد سوى لغته الأم. فالزمن الذي تقطعه الروبوتات للتفكير والتنفيذ بحسب بالميكروثانية واجزائها في وقت نجد فيه شعوب الله في ارض الله مازالت تتعامل بوحدات بطيئة الرتم كالأيام والساعات والدقيقة في أسنن حالاتها مايرسخ التوهّم في أننا نتعامل ان اجيز هذا التعامل في ظلّ الواقع السبراني الجديد مع كائنات تعيش معنا على كوكبنا وتبتعد عنا مسافة الكواكب والمجرات!! هذه الكائنات لا وقت لديها للتخيل والتوقع، بلشاعر الخوف او الشفقة، انها تثبت شيفرتها وتنفّذ وتمضي!، أما نحن فنحلم ونتخيّل، نتخيل لأننا نخاف من وعلى!! فالخيلة ماوى لكنّ هذا الهاوى لم يعد أمانا!!.. والا لماذا عدت الروبوتات، للحظة نحص، أن بعض نشاطاتنا بالنسبة لها دورة فايروسية تهدر وقتها الثمين!!، حتما عندئذ ستزاول حماية ذاتها بكل ما أوتيت من برامج مناسبة، وهذا من حقا، فتقوم بتحديث حضورها المطلق كاتي طاغية مرسله الإيعازات لتنظيف الأجواء منا!!، ما يعزّز مقاومتها وجودها بإزاء خلق أزمة وجودية لنا وليتبرّع منا بأجزاء الثانية وطننا وترائنا وثروانا ولنصيح في نوان معدودات نسياً منسياً!!.

إن منجزا ذكيا تتحكم به نوازع نفسية مقلقة وبنية تفكير غير أمنة ينذر بمواجهات غير متكافئة وبتقهقر نحو مجتمع غاب تقليدي يشكل تهديدا صريحا للطبيعة وللوجود بأسره ما لم تكن استخداماته مقيّدة بقوانين صارمة منحازة الى الانسان و الى كل ما يضمن حقوقه في حياة أمنة حرة كريمة.

## الذكاء الاصطناعي وعمتنا!

تقول بجعل أنا من وطن علم الدنيا الكلمة، ويعيش أميته المقيتة الآن، أين نحن مما يجري؟ وهل من غرق اعرق من غرقنا؟  
كتبت هذه الملاحظات على عجل في صراع بين الكهراء الوطنية المعتمة، وبين اخر نفس في ضيدة اللابتوب، تخيل صراخك وانت تحلم بمجرد كتابة رأي، او نص، او ابداء قلق للموت التكنولوجي الذي مارسته آلة (إسرائيل) في لبنان الحالية، والمصرة في جانب منها على السيف والخيل في هذه المرحلة الخطيرة، ونحن اول الشعوب التي تواجه عممتنا!!

بالثقب، ويظن أن من حقه أن يثقب اسفل كرسية الذي دفع تذكرة السفر به، هكذا يفهم حريته، ومن حقه أن يأخذ بك الى ما شاء من التاريخ، ويفرض عليك ما يشاء، ويكفرك كما يحلو له، ويتمتع بالأغلبية والدعم الإلهي...وانت في حركك تختلط عليك الجهات، ويعجبك تطلب من الذكاء الاصطناعي قصة قصيرة عن وضعك المخبول، فيضحك اصطناعي هذا الذكاء ويقول: من أمرك ومازحك أنك لست في هذا العصر، العصر الذي بدأ ثورة في الذكاء ستعرك الدنيا، وتبقيك مع سيفك الخشبي تحارب الهواء...أم عظيم أن

في الوقت الذي تعيش القلق والأمل في ولادة الذكاء الاصطناعي، الذي ينافس إبداعك، وفطرتك، ويضيف الكثير من الأمل في تجاوز محنة الأمراض التي تقتلك بك، وقد يساهم في معالجة الكهراء السياسية التي تعتم وطنك وانت بكل قلقك المزمع تخاف استثمار الذكاء الاصطناعي في المزيد من القتل كما مرت أمدى تجاربه في لبنان المستباحة لكيان لا يرحم، والفتك البشري، بأنك مواطن يعبر معك بسفنتك الهالكة المليئة

## طه الزرباطي

## المثقف ومواكبة الاحداث

الولوج نحو هذه المديات التي حققها الذكاء الذي هو اصطناعي بحد ذاته ولكنه رائع في بعض جوانبه.  
على المثقف ان يكون مراقبا ماهرا للتطور الحاصل وكسب الوقت لصالحه لكي يستطيع الابعار مبكرا في هذا الخضم المتلاطم الامواج لكي يساير التطور ويصنع لنفسه حاضرا جميلا بأسس معتبرة رصينة وقوية نابعة من أصول موغلة بالجهال الحقيقي المفعم بالايثار والاخلاق والمجبة والسلام والابتعاد عن الموروثات البالية والمقبتة التي اكل الدهر عليها وشرب حتى يخرج من مفترق طرقه منتصرا حائزا على ما يبغى من تجديد اتنيق بلا خسارة لما يحمل من ارث ناصح كبير.

## محمود فرحان حمادي

المثقف اليوم يقف على مفترق طرق عديدة لا مجال للخوض في أشكالها وجوانبها وقد يصمت في أحيان كثيرة حائرا ومفكرا في كل ما يجري حوله، إن الوضع معقد جدا ويحتاج إلى حلم وروية طويلة يمنعان استعجال الأحكام.  
على المثقف اليوم مسؤولية الموازنة بين هذا لأن مباحج الذكاء الاصطناعي براءة وخلاية ولكنها قد تكون أداة تلمس هوية او دحض اخلاق مجتمع سوي او نبذ عرف جميل مفيد وهنا يكمن خطر الانهيار.  
لابد من التسلح بقيم وأخلاق معتبرة قبل

## المثقف والدعوة

## الى التقدم

## د. هشام عبد الكريم

اليوم وفي ظل مشروع الذكاء الاصطناعي والتجارب التي يقوم بها العلماء والمختصون؛ نرى أن العالم بدأ يسير أغواراً جديدة من أجل التقدم وإضافة كل ما هو جديد ويخدم البشرية جمعا، فمن خلال هذه الثورة التي بدأت تمارها في متناول الدول المتقدمة سيشهد العالم تغييراً كبيراً في الميادين كلها فالذكاء الاصطناعي يشهد تجارب لم تشهدا البشرية من قبل.  
وعلى المتشددين الذين يعترضون على هذا التحديث المهم أن يفهموا أنه لا يوجد تعارض ما بين الأديان ومفهوم الذكاء الاصطناعي الذي من شأنه أن يحدث تغييراً في بنية عالما المعاصر، وعليهم أن يعلموا أن الفجوة التي حصلت بيننا والغرب كانت في بعض اوجهها بسبب إعتراض ذوي العقول المغلقة وعدم فهمهم الحقيقي لجوهر الأديان الذي يدعو إلى التقدم والإكتشاف.

# الآثار العراقية ومخاطر التغير المناخي

إنّ التصدي لظاهرة عالمية شاملة بحجم ظاهرة التغير المناخي، يلزمه في الحد الأدنى، توفير بنية تحتية قادرة على الصمود بوجه التدايعات المناخية، والاستعانة بالجهات الدولية وما توفره من دراسات وبحوث علمية تختص بتلك الظاهرة. وبالنظر للعدد المهول لتلك المواقع الأثرية المنتشرة في العراق، وتنوع طبيعتها، قد يبدو أمر حمايتها أمراً مستحيلاً. لكن بالنظر إلى حجم الموارد البشرية المتوفرة في وزارة الثقافة، ومع القليل من الجدية، يمكننا تأسيس منظومة حماية متخصصة، تنتشر في تلك المواقع لدره المخاطر المحدقة بها وتوفير قاعدة بيانات إلكترونية وتصاميم إفتراضية مفصلة لها.

من الحكومات المتعاقبة للآثار، وكثرة الموظفين العاملين في دوائر وزارة الثقافة التي أدت إلى ما يشبه البطالة المنعقة، من دون التفكير في آلية الاستفادة من تلك الطاقات وتأهيلها، عن طريق زجها في دورات تطويرية تخصصية، والاستعانة بالجهات الأجنبية التي غالباً ما تبدي اهتماماً كبيراً في تلك المواقع والحفاظ عليها، حتى أكثر من الجهات العراقية، لإدراكها خطورة وأهمية تلك المواقع والآثار تاريخياً وعملياً للحضارة الإنسانية. وتتسم أغلب محاولات الدوائر المعنية بهذا الشأن، بالانقراض على الزيارات التفقدية المتباعدة، ومحاولة وضع الحلول - غير الجدية - بالتعاون والتنسيق في بعض الأحيان مع بعض الأساتذة المتخصصين وعدد من الباحثين المهتمين بالشأن الأثري في الجامعات العراقية.

شبه المردومة، والمتكونة في معظمها من الحجارة الآجرية القابلة للتفتت مع مرور الزمن، بالإضافة إلى تأثرها، حتى قبل تفاقم ظاهرة التغير المناخي، من العوامل الجوية، كونها متروكة في لعراء، من دون حماية أو مراقبة أو معالجة أو حتى استكشاف، لأنها تقع في أماكن متباعدة ومتناثرة في الصحارى والسهول والوديان المكشوفة. وبالنظر للإهمال الذي شهدته تلك المواقع، منذ النظام السابق وأوليواته في العسكرية والحرب، حتى النظام الجديد الذي لم يع ل للأسف، أهمية تلك المواقع الأثرية لماضي ومستقبل العراق وأجياله المتعاقبة.  
وتتجسد الجهات المسؤولة، بما فيها دوائر وهيئات الآثار والتراث، دائماً بقلّة الموارد المالية والبشرية، على الرغم من صرف الأموال المهولة وتخصيصها

حذرت وزارة الثقافة العراقية في بيان صادر عن الهيئة العامة للآثار والتراث مؤخراً من التهديدات الجدية التي يشكلها التغير المناخي على مواقع الآثار العراقية واحتمالية أضرارها الكثير منها. وحسب البيان ذاته، فإن الهيئة تواصل تعاونها المشترك مع أزمته، لأن الهيئة تواصل تعاونها بشأن تدارس تأثير تلك التغيرات والتطرفات المناخية المرتبطة بها، على الآثار العراقية، متخذة من موقع "القصر الآثري" نموذجاً لدراسة هذا التأثير  
وعلى الرغم من أن ظاهرة التغير المناخي ظاهرة عالمية مشتركة، أخذت في التفاق منذ سنوات، وتحاول مختلف البلدان تلافياها والحد من تأثيراتها، إلا أن العراق تحديداً يعاني من مخاطر مضاعفة لتلك الظاهرة، بالنظر لطبيعة المواقع الأثرية،



وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني

وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

## المنامة تحتضن معرضاً للفنان التشكيلي رسمي الخفاجي



طريق الشعب - خاص

يُفتتح هذا اليوم الثلاثاء في غاليري "البارح آرت" في العاصمة البحرينية المنامة، معرض شخصي للفنان العراقي المغترب رسمي الخفاجي، عنوانه "باب طريق الشمس". المعرض الذي سيستمر إلى نهاية الشهر الجاري، يضم ٢٥ لوحة.

وقال الخفاجي لـ"طريق الشعب" ان عنوان معرضه هذا مستوحى من ملحمة جلجامش، ملك المدينة السومرية أوروك. جدير بالذكر ان الفنان الخفاجي أكمل دراسته في معهد الفنون الجميلة/ قسم الرسم في بغداد. وفي العام ١٩٧٧ غادر البلاد مضطراً إلى إيطاليا، واستقر هناك. وتضم متاحف عديدة في دول عربية وأوروبية، بعض لوحات الفنان.

## جولة راجلة ثانية لفريق "طريق الشعب" في بغداد



بغداد - طريق الشعب

نفذ فريق "طريق الشعب"، الخميس الفائت، جولة إعلامية راجلة ثانية، وزع خلالها مطبوعات الجريدة ومنشورات تحالف ١٨٨ الرافض لتعديل قانون الأحوال الشخصية. وجاب الفريق الشارع الرئيسي لمنطقة البلدات، والتقى بالعديد من المواطنين والمواطنات الذين سبق ان التقى بهم، والذين عبروا رحيباً باستمرار هذه الزيارات وتواصلها. وعزف الفريق المواطنين موافق الحزب الشيوعي وأسباب رفض تحالف ١٨٨ لتعديل قانون الأحوال الشخصية. يذكر ان فريق "طريق الشعب" الذي تشكل أخيراً من مجموعة رفاق متطوعين، قام بجولته الإعلامية الأولى قبل أسبوعين في شارع الربيعي.

## اختتام فعاليات مهرجان كربلاء الشعري الثاني

كربلاء - سلام القريني

اختتمت السبت الماضي في مدينة كربلاء، فعاليات مهرجان كربلاء الشعري بدورته الثانية، والذي أقامه اتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة بمشاركة نخبة من أدباء الوطن. المهرجان الذي استمر ثلاثة أيام، حضر افتتاحه الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، الشاعر عمر السراي، وعدد من أعضاء المجلسين المركزي والتنفيذي للاتحاد. وقد شهد حفل الافتتاح حضوراً رسمياً، وتخلله تكريم عدد من رواد اتحاد أدباء كربلاء ومن تسمن إدارته، بضمنهم الشاعر رضا الخفاجي والقاص جاسم عاصي. كما تخللت الحفل قراءات شعرية لعدد من شعراء كربلاء والمحافظات الأخرى. ووضعت اللجنة التحضيرية للمهرجان برنامجاً حافلاً بالجلسات الشعرية والنقدية، التي شاركت فيها كوكبة من الشعراء والأكاديميين والنقاد، وفي مقدمتها الناقد فاضل ثامر. وفي حديث لـ"طريق الشعب"، قال رئيس اتحاد أدباء كربلاء الشاعر سلام البناي، أن الدورة الحالية للمهرجان اتخذت من صمود الشعب اللبناني شعراً، مع مساندة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن المهرجان أطلق في ختام فعالياته عدداً من التوصيات المهمة، منها أن يُقام المهرجان سنوياً في تاريخ ثابت.

## عن البعد السياسي والاجتماعي للحدث وما بعد الحدث

# الناقد ياسين النصير في "بيتنا الثقافي"



بغداد - طريق الشعب

ضيّف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت الماضي، الناقد ياسين النصير الذي ألقى محاضرة بعنوان "البعد السياسي والاجتماعي للحدث وما بعد الحدث في الفكر الماركسي"، بحضور سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي وعدد من قيادات الحزب، إلى جانب جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن الثقافي.

طوال تاريخه، في حد ذاتها هي ميدان للاشتغال عملي في التفكير، وليست تفكيراً مجرداً من الممارسة. فممارستها الثقافية والفكرية والنقدية تعتمد على تاريخ نشاط الحزب، ودون هذا التاريخ ودون الوعي به وفهمه وإمكانية تعليمه، لا يمكن أن يكون لدينا موقف نقدي من مجريات الحياة بشكل عام، ومما يفكر فيه الآخرون بشكل خاص". ثم تطرق إلى المنطق الجدلي النقدي وعلاقته بمفهوم الحدث، موضحاً أن هذا المنطق هو الذي يجعلنا نفهم ونعي ماذا تعني مراحل تطور الحدث. وتابع قوله أن الحدث مرات بحلقات، وبعض حلقاتها لا يزال حياً إلى الآن، وبعض آخر انتهى، وان تفكير ماركس هو الوحيد الذي كشف هذا التسلسل في الحدث وما بعد الحدث، مضيفاً أن المنطق الجدلي هو الآلية التي اكتشف بها الفكر الماركسي هذه المنطقات الفكرية الكبيرة التي عمّت العالم من القرن الثاني عشر إلى اليوم. بعدها استعرض المحاضر الخطوات الأساسية للمنطق الجدلي. ثم تطرق إلى الحدث، وقال انها أحد الأفكار الكبيرة في العالم، وانها مرت بعشر حلقات، الأولى بدأت في القرن الثالث عشر وكانت معمارية تهتم في البناء، والثانية بدأت في أوروبا وهي عملية ثقافية بحنة وتمثلت في اكتشاف المطبعة، والثالثة حدثت في القرن الخامس عشر عندما اكتشفت أمريكا، والرابعة هي مرحلة تحويل الدين من دين فقهي إلى اجتماعي. وأضاف قائلا أن "المرحلة الخامسة للحدث ظهرت في أوروبا بوجود مجموعة من الدراسات المهمة، وهنا بدأ الوعي الثقافي النقدي والاجتماعي، وبدأ التأليف يأخذ دوره كجزء من بنية الحدث الكلية، ما شكل يقظة ثقافية". متابعا القول أن المرحلة السادسة للحدث تمثلت في تحجيم الرؤية النقدية للأساطير والميثولوجيا، والسابعة حدثت مع الثورة الفرنسية ١٧٨٩ - ١٧٩٩، التي انتجت رؤية كونيّة وانتجت الحرية الفردية ومؤسسات المجتمع المدني، والثامنة هي مرحلة ألقمة الدول، أي إعطاء حدود افتراضية أو واقعية لبلدان أوروبا وأمريكا، فكانت بداية النزعة القومية، والمرحلة التاسعة حدثت مع بدء الثورة الصناعية واكتشاف البارود ودخوله في الصناعات العسكرية. فيما المرحلة العاشرة كانت ثقافية، وجمعت خلاصات المراحل السابقة لتشكّل ما أطلق عليه "عصر النهضة". وبعد أن قدم تفاصيل عن كل مرحلة من مراحل الحدث، نوه النصير إلى ان "كل مرحلة كانت عندما تأتي لا تنهي المرحلة التي قبلها، وهذا تطور جدلي". وفي سياق المحاضرة قدم عدد من الحاضرين مداخلات.

## مرصد بيئي:

# العراق أهمل طائراً يرمز إليه شعاره الوطني



متابعة - طريق الشعب

انتقد "مرصد العراق الأخضر" المتخصص في شؤون البيئة، الإهمال الحكومي لـ"طائر العقاب"، الذي يرمز إليه شعار العراق الوطني، داعياً إلى التعريف به وإدراج معلومات عنه في المناهج الدراسية. ويرمز شعار جمهورية العراق إلى طائر عقاب مضموم الجناحين، وعلى صدره درع في داخله علم البلاد. وقد صمم الشاعر الفنان التشكيلي سعاد سليم عام ١٩٦٥. وفي بيان صحفي قال المرصد أنه "في الرابع من الشهر الجاري، حل يوم الحيوان العالمي، وفي هذا اليوم تطرح الدول رؤيتها في حماية حيواناتها"، مبيّناً أن "حكومتنا وبقية الأجهزة التنفيذية والسلطات التشريعية لا تعتبر حماية الحيوانات في البلاد ضمن أولوياتها، سواء من خلال منع صيدها الجائر أم من خلال سن

قوانين لحد من ذلك". وأوضح أن "الإهمال شمل طائر العقاب، بعدم تعريفه في الكتب المدرسية أو استخدام صورته

## عدد جديد من "صدي الناس"



عن التيار الديمقراطي العراقي، صدر أخيراً العدد (٨) تشرين الأول ٢٠٢٤ من جريدة "صدي الناس". تقع الجريدة في ١٢ صفحة ملونة تحمل أخباراً وتقارير ومقالات متنوعة.

## ليس مجرد كلام

# كيف سيكون شكل مستقبلنا..؟!

عبدالسادة البصري

تطورات الاحداث وتسارعها في كل الجوانب من مناقشات كلام وصواريخ وتهديدات وأخبار متسارعة لا تعرف مدى صحتها، وكل مكان تتواجد فيه، تسمع حكايات عن أيام الخمسينات والستينات والسبعينات، فالصور وبطاقات البريد تشعرك بأن تلك الأيام كانت أجمل وأكثر أمناً وسعادة، في الزراعة والإنتاج وبساطة العيش واحترام الفن وتشجيع المواهب المبدعة والاتفات الى الشء لتعليمه أفضل تعليم. ذات يوم ونحن نقف أمام بناية قصر الثقافة والفنون في البصرة، كنا ننظر الى حال النهر الذي يشق المدينة نصفيين وتحدثت بما سمعنا وقرأنا عنه، وكيف كانت مياهه صافية عذبة والسمك يسبح داخلها، وكيف كان الناس يشربون منها ويغتسلون بها وما آلت الأمور به الآن الى مكبّ للمياه الثقيلة لتتبعث منه روائح عطنة رغم ما قامت به اليونسكو من ترميم مؤخرًا! قبل أيام أيضاً استوقفتني حادثة رواها احد رفاقنا عن ابنته عندما اعترض شباب منحرفون طريقها أثناء عودتها من الجامعة بغية سرقة حقيبتها وهاتفها، وكيف أذهلتهم بشجاعتها عندما ضربتهم وجعلتهم يلذون بالفرار. وما يحدث من لعلعة رضاص بين آونة وأخرى سواء في فرح او حزن او مشاجرة، إضافة إلى تذمر الناس عند مراجعة الدوائر وسوء تعامل الموظفين مع المراجعين وحال المتقاعدين وهم يقتعدون الأرضة وممرات دائرة التقاعد، ووضعهم المزري وهم يرابعون يوماً دون إكمال معاملاتهم رغم كبر سنهم والأمراض التي أنهكتهم. أحاديث كثيرة تسمعها عند العاطلين وأصحاب الشهادات المروكنة جانباً وما يواجهونه عند مطالبتهم بالتعيين، والمتسكّعين في المهامي بلا عمل، وتوقف أغلب المصانع والمعامل عن الدوران والإنتاج، لنستورد حتى قناني الماء والخضروات. الصناعة شبه متوقفة، الزراعة تكاد تنعدم، التجارة بارت، الشوارع على حالها تسوء يوماً تلو آخر رغم باب الاستيراد المفتوح على مصراعيه، الخدمات الصحية والعلاجية سيئة، انقطاع الكهرباء المستمر في أغلب المحافظات، رداءة التعليم وانهارت شيئاً فشيئاً وازدياد نسبة المدارس والجامعات الأهلية، المجاري التي تبعث بمياهها الثقيلة لأنهارنا وشط العرب حاملة الجراثيم والفيروسات، الثقافة التي ما تزال تحتاج الى دعم وتشجيع واهتمام وبنى تحتية الفساد المستشري في كل مكان، الخراب، الموت المجاني، قلق الأب على بناته وأولاده، الراتب الذي يستقطعونه في كل مناقشة لموازنة ما!

الدولار بين الصعود المتزايد وهبوط دينارنا.. كل هذا الأمل والخوف والتدهور والقلق من المهجول يعطيك تبريراً لتقول: لا مستقبل لنا، فنحن نسير في نقى لا نعرف نهايته وماذا يخبئ لنا ظلامه؟! كي نعيد الثقة للناس بالمستقبل الذي يتمنون ويصبون إليه، علينا أن نعيد الأمن والأمان بشكل حقيقي جداً، ونكبح جماح الفاسدين ونحاسهم أشد حساب، وأن نسعى بشكل جاد - لا إعلامياً ودعايات وشعارات فقط - إلى الاهتمام والارتقاء بالصناعة والزراعة والتجارة وقبل كل شيء التعليم والخدمات الصحية والعلاجية ونظافة القلوب والضمائر من الضغينة والجشع وحب الذات، وان نجعل الوطن والناس فوق كل شيء لأنهم هم الحياة. حرية المواطن وسعادته وأمانه وازدهار الوطن وتقدمه ورقّي حاضره هو الطريق الصحيح إلى مستقبل مشرق باهر وسعيد حتماً، ولنعرف جيداً أن التاريخ لن يرحم!